Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

Ibrahim Yazdi His life and political activity in Iran until 1979

Assist Prof. Dr. Haider Ali Khalaf Al Ouqili

Sumer University/ College of Basic Education

dr.haider.ali@uos.edu.iq

https://orcid.org/0009-0004-7374-2184

https://doi.org/10.32792/tqartj.v2i42.442

Received 12/4/2023, Accepted 19/6/2023 , Published 29/6/2023.

Abstract

Ibrahim Yazdi is considered one of the most mysterious revolutionary figures in Iran, as he worked with the movements opposing the Shah's regime early in his life. His political activity emerged since 1946 when he joined the "Servants of God Socialist" movement, and then became a prominent member of the National Front after the fall of the government. Dr. Muhammad Mossadeq in 1953, after which he emigrated to the United States of America in 1961 and led the opposition movement abroad until 1979, the year in which he returned to the country after a trip of absence that culminated in political activity opposing the Shah's regime.

His name was associated with Mr. Khomeini in France and he returned with him to Iran, and although he assumed the position of Minister of Foreign Affairs of the country in the interim government formed by Mehdi Bazarkan, he soon resigned from it following the attack on the American Embassy on November 4, 1979 and its repercussions on Iran and its international isolation. The strongest opponent of the policy of what was known at the time as the "revolutionary government", because he believed that it contradicted the principles of human rights and international treaties.

Keywords: Iranian Revolution, Iran Liberation Movement, Iranian personalities, Ibrahim Yazdi

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

إبراهيم يزدي حياته ونشاطه السياسي في إيران حتى عام ١٩٧٩

ا.م.د. حيدر علي خلف العكيلي
جامعة سومر / كلية التربية الأساسية

الملخص

يُعد إبراهيم يزدي من أكثر الشخصيات الثورية في إيران إثارة للغموض، حيث عمل مع الحركات المعارضة لنظام الشاه في وقت مبكر من حياته، إذ برز نشاطه السياسي منذ عام ١٩٤٦ عندما أنضم لحركة "عباد الله الاشتراكية"، وبعدها صار عضواً بارزاً في الجبهة الوطنية بعد سقوط حكومة الدكتور محمد مصدّق عام ١٩٥٣، ليهاجر بعدها إلى الولايات المتحدة الأمريكية في عام ١٩٦١ وتزعمه حركة المعارضة في الخارج حتى عام ١٩٧٩، وهو العام الذي عاد فيه إلى البلاد بعد رحلة غياب تكلّلتْ بالنشاط السياسي المعارض لنظام الشاه.

ارتبط اسم إبراهيم يزدي بالسيد الخميني في فرنسا وعاد معه إلى إيران، وعلى الرغم من توليه منصب وزير خارجية البلاد في الحكومة المؤقتة التي شكلها مهدي بازركان إلا أنه سرعان ما استقال منها على إثر مهاجمة السفارة الأمريكية في ٤ تشرين الثاني ١٩٧٩ وتداعياتها على إيران وعزلتها الدولية، فأصبح من أشد المعارضين لسياسة ما تعرف في حينها بـ "حكومة الثورة"، وذلك لاعتقاده بأنها تنافي مبادئ حقوق الإنسان والمعاهدات الدولية.

الكلمات المفتاحية: الثورة الإيرانية، حركة تحرير إيران، شخصيات إيرانية، إبراهيم يزدي

المقدمة

بدأ إبراهيم يزدي حياته السياسية قبل انطلاق الثورة الإيرانية، عندما انضم إلى "حركة عباد الله الاشتراكية" ومن ثم حركة حرية إيران، وظل يتنقل بين أميركا وفرنسا، التي أشار إليها يزدي بحسب مذكراته لتكون محطةً للإمام الخميني بعد إبعاده من العراق، لكن هذا الأمر نفاه أحمد الخميني –فيما بعد، وبلا شك لا يمكن إنكار دور يزدي ومساهمته في حركة المعارضة للشاه داخل إيران وخارجها، فقد أصبح مركز ثقة بالنسبة إلى السيد الخميني وتحديداً بعد هجرته إلى فرنسا، فقد أصبح الذراع الأيمن للخميني ومترجمه الخاص، وعاد معه في الطيارة نفسها إلى إيران عام ١٩٧٩.

يُعد انتصار الثورة الإيرانية في عام ١٩٧٩ نقطة تحول مهمة في تاريخ يزدي ونشاطه السياسي، فعلى الرغم من أن الأخير كان وزيراً لخارجية إيران بعد تشكيل الحكومة المؤقتة، إلا أنه آثر النزول من الركب الثوري سريعاً، جنباً إلى جنب مع رفيقه رئيس الحكومة آنذاك مهدي بازركان بوقت قريب جداً بعد الانتصار،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

حتى أصبح من المنتقدين الشرسين لنهج الثورة ومسيرتها وتوجهاتها ومن الشخصيات الليبرالية المعارضة للثورة.

ونتيجة لأهمية هذه الشخصية، والاشكالية التي مثلتها قبيل انتصار الثورة الإيرانية وبعدها، ودورها المؤثر في السياسية الإيرانية، ارتأينا دراستها على وفق المنهج التاريخي والمنهج التحليلي الوصفي معتمدين على بعض المصادر العربية والأجنبية ولا سيما مذكراته التي جاءت باللغة الفارسية بثلاثة أجزاء، والتي وردت فيها وثائق ومعلومات قيمة وخطرة في الوقت نفسه، نعتقد بأنه لم يتطرق إليها –على حد تقديرنا– أحد من الباحثين مسبقاً، لا سيما أنها طبعت بعد وفاته نتيجة لمعارضة السلطة الحاكمة في وقتها، ولكن رفعت عنها الخصوصية بعد وفاته، وعلى الرغم من أنها كانت تمثل وجهة نظر كاتبها إلّا أننا تعاملنا معها بحذر ومقارنة معلوماتها مع بعض المصادر الأجنبية الأخرى، لذا قدمت هذه المذكرات مادة دراسية قيمة نعتقد بأنه لا يمكن للمختصين الاستغناء عنها بهذا الشأن.

قسمت الدراسة على مقدمة ومبحثين وخاتمة، سُلِّط الضوء في المقدمة على أهمية الموضوع والدوافع وراء اختياره، بينما جاء المبحث الأول بعنوان "إبراهيم يزدي.. النشأة والتكوين وبواكير العمل السياسي"، ليبين حياة الذي نترجم له وبدايات نشاطه السياسي، في حين تطرق المبحث الثاني الموسوم "إبراهيم يزدي والنشاط السياسي في الثورة الإيرانية حتى عام ١٩٧٩"، ليركز على نشاط يزدي وأثره في الثورة الإيرانية، أما الخاتمة فقد تطرقت إلى أبرز الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة.

المبحث الأول

إبراهيم يزدي.. النشأة والتكوين وبواكير العمل السياسي

أولاً: الولادة والنشأة ومراحل التعليم

ولد إبراهيم يزدي في مدينة قزوين بتاريخ ٣ تشرين الأول عام ١٩٣١[١]، في حي يعرف باسم "بازارچه آقا معصوم"[٢]، وهو ينحدر من أسرة كانت تمتهن التجارة في بيع الحناء، وعن أصل عائلته كتب يزدي في مذكراته قائلاً: "في أيام الهجوم الأفغاني على إيران[٣] كان أجدادي يسكنون مدينة يزد، ونتيجة لمخاطر الغزو الافغاني هاجر جدي المعروف باسم الحاج محمد رضا يزدي إلى قزوين وكان عمره آنذاك بحدود ٢٠ – ٢٤ عاماً، برفقة بعض أصدقائه ومنهم الحاج الملا جعفر وأخيه الحاج ملا صادق، وبعد وصوله إلى مدينة قزوين بسنوات تزوج من شقيقة الملا جعفر وأنجب منها أربعة أبناء وبنتين، وبعد مدة من الزمن

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

تزوج امرأة أخرى من أهالي تبريز أنجبت له ولداً اسمه أسد الله وبنت واحدة"[٤]. ومن خلال النص أعلاه يتضح بأن أصل العائلة يرجع إلى مدينة يزد، ولكن طبيعة الأوضاع السياسية أجبرت العائلة على ترك الأصل والتوجه صوب مدينة قزوين.

ولد جده لوالده الحاج محمد حسين يزدي، حفيد الحاج محمد رضا في قزوين، واستقر هناك ممتهناً تجارة بيع الحناء في قزوين وبقية المناطق المجاورة، وبحسب ما ذكره يزدي في مذكراته انه كان متديناً يلبس العمامة البيضاء، وله علاقة طيبة مع بعض العلماء في مدينة النجف الأشرف، والمعتمد المالي لآية الله السيد محمد كاظم اليزدي[٥]، أي بمثابة الوكيل للمرجع الديني في منطقته[٦]. أما عن عائلة جدته لأبيه فتدعى كربلائي، وعلى ما يبدو أنها تنحدر من عائلة كانت تسكن منطقة رشت ثُمَّ انتقلت إلى قزوين وتعرف بـ عائلة "جيلاك"[٧]. ويبدو أن إبراهيم قد اتخذ لقب يزدي من موطن اجداده الأوائل في يزد قبل هجرتهم إلى قزوين لاعتزازه بموطن الاباء القديم.

ومع ذلك، لم يستمر بقاء عائلة يزدي كثيراً في قزوين[٨]، فقد انتقل والده إلى طهران لممارسة التجارة[٩]، وهناك أكمل يزدي دراسته الابتدائية والثانوية[١٠]، مما أهله لدخول كلية الصيدلة في جامعة طهران فيما بعد[١١].

يبدو أن يزدي قد تأثر بالشعور الوطني الذي ساد إيران إبان الحرب العالمية الثانية، ولا سيما بعد عزل رضا شاه بهلوي[١٢] من قبل القوات البريطانية التي احتلت إيران آنذاك[١٣]، فقد ذكر يزدي في مذكراته أنه تبلورت لديه المشاعر الوطنية منذ ذلك الوقت عندما خرج مع زملائه في المرحلة الابتدائية وتوجهوا نحو المجلس الوطني وهتفوا منددين بالحكومة والملك رضا شاه[١٤].

ولعله منذ ذلك التاريخ بدأ يزدي العمل السياسي مدعوماً من جدّه الذي شجعه عام ١٩٤٦ على الانضمام لحركة "عباد الله الاشتراكية"، ومن ثُمَّ دخل صفوف الجبهة الوطنية الثانية التي تشكّلت بعد الانقلاب على حكومة الدكتور محمد مصدّق[١٥] عام ١٩٥٣. ولا يستبعد أن يكون ذلك النشاط السياسي المبكر لإبراهيم يزدي قد جعل منه شخصية معروفة لدى الحركات الوطنية داخل إيران وخارجها[١٦].

وعن تخرجه من كلية الصيدلة بجامعة طهران عام ١٩٥٥، كتب يزدي قائلاً: "لقد درست الطب في جامعة طهران وقدمت أطروحة في نهاية الموسم الدراسي[١٧] وكانت بعنوان (مقارنة الخصائص العلاجية للأروميسين والأكروميسين في الجهاز الهضمي) وقد نالت درجة جيد من قبل اللجنة المحكمة آنذاك"[١٨]،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

وعلى ما يبدو أن يزدي كان يقصد بالأطروحة بحث التخرج بعد استحصال دراسته للبكالوريوس، لأنه من المعلوم أن يزدي لم يدرس الماجستير والدكتوراه في طهران وإنما اتمهما بعد أنْ هاجر إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وعلى الرغم من ذلك كانت البدايات الفعلية لنشاطه السياسي قد نشطت في السنوات الدراسية داخل جامعة طهران[١٩]، حيث تبلورت لديه النزعة الثورية مع بعض الطلبة الأخرين، والتحق بـ جمعية الطلاب الإسلامية (أنجمن اسلامى دانشجويان)[٢٠]، وتعرف عن طريقها بالمهندس مهدي بازركان[٢١]، وتوطدت الصلة بينهما منذ ذلك الوقت[٢٢]. لذا يمكن الاعتقاد بأنَّ سنوات الدراسة الجامعية قد مهدت السبيل لبروز نشاط يزدي الحزبي وتبلور أفكاره السياسية وتنمية مواقفه الوطنية والتي اتخذت مساراً آخر بعد تخرجه من الجامعة ومغادرته البلاد فيما بعد.

ثانياً: إبراهيم يزدي والبواكير الأولى للنشاط الحزبي والسياسي

ذكرنا سابقاً أن تبلور النشاط السياسي لإبراهيم يزدي قد ظهر بصورة فاعلة أثناء دراسته في جامعة طهران، وبعد انقلاب ١٩ آب ١٩٥٣ الذي أطاح بحكومة الدكتور محمد مصدّق، تشكلت المقاومة السرية بزعامة السيد محمود طالقاني[٢٣]، وبازركان ويد الله سحابي[٢٤] وغيرهم، فالتحق يزدي بحركة المعارضة الوطنية، وأصبح عضواً في "لجنة الجامعة"، ثُمَّ صار مسؤولاً عن الاعلام داخل الحركة، والكوادر التعليمية أيضاً[٢٥]، وبعد أنْ اكتشف أمر المطبعة التابعة لحركة المعارضة الوطنية في عام ١٩٥٥، والتي كانت تحت اشراف يزدي، القي القبض على اتباعه لا سيما بازركان وسحابي وعلي شريعتي[٢٦]، بينما تمكن يزدي من الاختفاء[٢٧].

ومع نهاية الخمسينات أنظم يزدي إلى حركة الحرية الإيرانية[٢٨] (نهضت آزادى ايران)[٢٩]، التي كانت بزعامة مهدي بازركان[٣٠]، لذا طلب في منتصف عام ١٩٦٠ من رئيس الحركة الإذن له بالسفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وتشكيل فرع للجبهة الوطنية هناك، وبعد حصول الموافقة على ما طلب سافر يزدي إلى نيويورك وساهم بصورة كبيرة في تأسيس المنظمة الطلابية الإيرانية في الخارج[٣١]، وتعرف أثناء عمله داخل المنظمة على صادق قطب زاده[٣٢] ومصطفى چمران[٣٣] وغيرهما، واستطاع هو وزملاؤه من الهيمنة على المنظمة والسيطرة على قراراتها[٣٤]، وعن طريق عمله هناك تمكن أيضاً من تكوين علاقات

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

وثيقة مع بعض القيادات الأمريكية المؤثرة داخل البيت الأبيض[٣٥]، ولا يستبعد أنْ يكون بعض رجال الاستخبارات الأمريكية هم من اتصلوا به من أجل أن يكون لهم عيناً على نشاط المعارضة الإيرانية داخل الولايات المتحدة الأمريكية لا سيما أنه كان يتمتع بنفوذ كبير بين أفرادها –كما أسلفنا– فضلاً عن ارتباطه مع بعض الشخصيات المعارضة في منطقة الشرق الأوسط وتحديداً في مصر ولبنان.

وفي الولايات المتحدة الأمريكية التحق يزدي بكلية الطب في "هيوستن"، وبعد تخرجه منها التحق بإحدى المستشفيات فيها للتخصص في "بحوث السرطان"[٣٦]. حيث قضى حوالي ١٨ عاماً في أمريكا ١٩٦٠ – ١٩٧٨ استطاع حينها أن يكوّن علاقات وثيقة مع الإدارات الأمريكية المتعاقبة[٣٧]. وربما ظل محافظاً على بعض تلك العلاقات حتى بعد انتصار الثورة الإيرانية، الأمر الذي اتهمه به من قبل بعض رجال الثورة بأنه يرتبط بعلاقات خفية مع الولايات المتحدة الأمريكية وخشية أن يتفق معهم لتحقيق مآرب أُخرى.

وفي الواقع لم يكن سفر إبراهيم يزدي إلى الولايات المتحدة الأمريكية، عائقاً أمام نشاطه السياسي بين أعضاء الجبهة الوطنية الإيرانية. فبعد استقراره هناك افتتح لها فرعاً في مدينة هيوستن لا سيما بعد حصوله على الجنسية الأميركية. ذلك النشاط والحماس السياسي أفسح له الطريق ليصبح عضواً بارزاً في الهيئة التنفيذية للجبهة، الأمر الذي مهّدَ لانتخابه فيما بعد رئيساً للمجلس المركزي للجمعية الوطنية في الولايات المتحدة الأمريكية، ومن المرجح أنَّ نشاطه هناك دفع بالأخير لأن يكون ممثلاً للحركة الوطنية الإيرانية في منطقة الشرق الأوسط، لذا بدأ يزدي بحركة موسعة من الزيارات للعراق ومصر ولبنان في منتصف الستينات من القرن المنصرم بغية تنظيم حركة المعارضة للسلطة الحاكمة في إيران آنذاك، فقد بدأ تواصله المباشر مع رجال الدين وطلبة الحوزة الدينية في النجف الأشرف وبعض رجال الدين والعلماء في لبنان منتصف عام ١٩٦٤م، كما بدأت علاقته مع آية الله الخميني[٣٨] في عام ١٩٦٥م، بعد نفيه إلى العراق وتحديداً في مدينة النجف الأشرف[٣٩].

ولعل السبب الذي دفع بيزدي أن يتوجه نحو الشرق الأوسط، لا سيما لبنان والعراق، هو رغبته بالتواصل مع رجال الدين هناك، وتحديداً علماء الدين في النجف الأشرف، وذلك لإدراكه لمدى التأثير التاريخي لرجال الدين بين عامة الناس فضلاً عن دورهم في تحفيز الجماهير، وقدرتهم على إقناعهم وتحريضهم مما يعطي الحافز والدعم لحركة المعارضة الإيرانية المناهضة للسلطة والتدخل الأجنبي، وإلى جانب ذلك لمّح يزدي إلى عامل مساعد دفعه لهذا النشاط الذي يتميز بالحماسة، هو النتائج المشجعة للحركة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

الثورية التي كان يقودها فيدل كاسترو في كوبا ضد نظام باتيستا الاستبدادي، وكذلك انتصار جبهة التحرير الجزائرية آنذاك. والتي وصلت أخبارها إلى مسامع الحركة الوطنية في إيران.

وبهذا الصدد ذكر يزدي بأنَّ صديقه بارفيز أمين توجه نحو العراق واستقر في مدينة البصرة من أجل تنظيم العلاقات مع بعض رجال المعارضة الفارين من إيران عن طريق الاهواز، بينما توجه المهندس محمد توسلي إلى بغداد بغية تنظيم شبكة العلاقات مع بعض الإيرانيين الذين انتقلوا إلى هناك بغية السفر إلى الدول الأخرى. في حين كانت مهمة يزدي بالتوجه نحو العراق ولبنان والاتصال مع بقية أعضاء الحركة المعارضة لنظام الشاه هناك، بصفته المدير العام لحركة المعارضة الإيرانية خارج البلاد، ولتسهيل مهمته تمكن من الحصول على جواز سفر مصري باسم مستعار هو "محسن فهمي" تمكن عن طريقه السفر إلى الدول العربية وإدارة نشاطاته من هناك(٤٠).

وفي تلك الأثناء كان آية الله الخميني لا يزال منفياً في تركيا، فعمدت المعارضة الإيرانية على ترتيب الأمور من أجل تغيير جهة النفي إلى العراق، لذا توجه قبله صادق قطب زاده إلى النجف الأشرف من أجل ترتيب الأمور هناك، وقد سهلت السلطات السورية عملية تنقله بين لبنان والعراق من خلال منحه جواز سفر سوري وباسم مستعار أيضاً، وتمكن قطب زاده من الاتصال بأحد أصدقائه في النجف يدعى الشيخ نصر الله خلخالي، وهذا الأخير كانت له علاقات موسعة مع بعض رجال الدين هناك، من خلال سيطرته على الشؤون المالية التي كانت ترسل إلى علماء النجف من إيران، فعمد الأخير إلى تهيئة الظروف المناسبة لنقل آية الله الخميني إلى العراق(٤١)، لسهولة الاتصال معه وتحشيد الاتباع هناك(٤٢)، وسيسهم خلخالي فيما بعد بتهيئة الظروف لإبراهيم يزدي وترتيب لقاءاته مع بعض رجال الدين في النجف الأشرف. ومن المرجح أنَّ المعارضة الإيرانية في الخارج كانت لها اتصالاتها أيضاً مع الداخل الإيراني لذا مهدوا الطريق لنقل منفى آية الله الخميني إلى العراق، الأمر الذي رحبت به السلطات الحاكمة في طهران لتقليل النقمة الشعبية كي لا يعد وجوده في العراق بمثابة النفي والتواجد قرب الأماكن المقدسة في العراق.

ثالثاً: إبراهيم يزدي ونشاطه السياسي في النجف الأشرف واللقاء مع آية الله الخوئي

ذكرنا سابقاً الدوافع من وراء سفر إبراهيم يزدي إلى العراق ولبنان، والغاية من بناء علاقات متينة مع بعض رجالات الدين لدعم توجهاتهم ونشاطاتهم المعارضة للشاه، وقبل سفر يزدي إلى العراق اتصل الأخير هاتفياً بالدكتور مهدي الحائري اليزدي(٤٣)، نجل آية الله الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي(٤٤)، مؤسس

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

حوزة قم في إيران[٤٥]، وشرح له الغاية من السفر إلى العراق، فبعث له مهدي الحائري رسالة خطية مع خواصه أفادت بتزكية ناحية يزدي من قبله، وسهلت له اللقاء مع بعض رجال الحوزة العلمية في النجف الأشرف ولا سيما آية الله أبو القاسم الخوئي[٤٦]، لأنه بحسب ما ذكره يزدي كان يخشى عدم طمأنينة رجال الدين له والتعاون معه[٤٧]، كما رُتبت له بعض اللقاءات مع الشيخ محمد جواد مغنية[٤٨] عن طريق السيد محمود الطالقاني[٤٩]، والسيد موسى الصدر[٥٠] في لبنان قبل المجيء إلى العراق[٥١].

حقيقة كانت رسالة الدكتور الحائري موجهة للشيخ نصرالله خلخالي، وبحسب ما ذكره يزدي كانت مفيدة للغاية، لأنها أسهمت في إقامة علاقة طيبة له مع الشيخ خلخالي، ورئيس مكتبه السيد حسن مدني[٥٢]، وعن طريق الأول رُتب اللقاء الأول مع آية الله الخوئي في ١١ شباط ١٩٦٥، وعن لقاءه مع الأخير كتب يزدي قائلاً: "كانت حواراتنا خاصة تماماً وكان معاملته دافئة وودية ولطيفة، وشرحت له الوضع العام في إيران، وكذلك أنشطة الجماعات السياسية المختلفة في الخارج"، كما تطرق يزدي إلى أوضاع العراق والجرائم التي ارتكبت بحق العائلة المالكة بعد ثورة عام ١٩٥٨ وقتل العائلة المالكة ورجال النظام السابق. فأجابه السيد الخوئي بأنها "تجربة سيئة للغاية بالنسبة له، لذلك لا نريد أنْ يسقط الملك في الوقت الحالي، بل نريد تصحيح مسار العمل له داخل إيران، ونخشى أن يصبح الوضع في إيران بعد سقوط الشاه أسوأ بكثير عما شهده العراق"، وبخصوص الرأي الأخير قال يزدي أنه لم يتفق مع رأي السيد الخوئي في ذلك الشأن[٥٣].

وقبل مغادرة مضمون اللقاء الأول الذي جمع يزدي مع السيد الخوئي نود أنْ نبين السبب الذي دفع بيزدي أن يتوجه للقاء السيد الخوئي علماً أنَّ الأخير لم يكن في ذلك الوقت زعيماً للحوزة الدينية في النجف الأشرف، إذ كانت الزعامة في وقتها للسيد محسن الحكيم[٥٤]، ولعلنا لا نجانب الحقيقة في القول بأنَّ السيد الحكيم لم يكن مؤيداً لمعارضة السيد الخميني لنظام الشاه، لا سيما أنَّ الأخير هو من بعث بالتعازي بعد وفاة آية الله حسين البرجوردي[٥٥] في عام ١٩٦١ إلى السيد الحكيم[٥٦]، والتي تعني بحسب العرف الشيعي الاعتراف الرسمي بتوليه الحوزة الدينية بعد وفاة البرجوردي، وبالتالي يبدو أن رجال المعارضة الإيرانية كانوا يدركون جيداً موقف السيد الحكيم من الشاه، لذا لم يتقربوا منه ولم يطلبوا المساعدة والدعم لهم.

أما في لقاءه الثاني مع السيد الخوئي في ١٤ شباط ١٩٦٥ ذكر يزدي أنه ناقش آية الله الخوئي بضرورة الدعوة لمشاركة بعض رجال الدين من جانبه في المؤتمرات الإسلامية التي كانت تعقد في البلدان الأخرى، كما تطرق في ذلك اللقاء إلى استفسار بعض الشباب الإيراني لعدم تدخل حوزة النجف بالتطورات الحاصلة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

في إيران آنذاك، كما لم يغفل يزدي وقتها الطلب من آية الله الخوئي للقاء الرئيس العراقي، عبد السلام عارف ومناقشة إمكانية دعم المعارضة الإيرانية، وبحسب ما أشار له يزدي لم يبدِ السيد الخوئي معارضته بهذا الشأن إلا أنه رفض الذهاب إلى بغداد ولقاء الرئيس العراقي، وإنما ابدى موافقته المبدئية في حال مجيء عبد السلام عارف إليه في النجف الأشرف(٥٧).

فضلاً عن ذلك توصل يزدي إلى موافقة آية الله الخوئي بإرسال من ينوب عنه إلى مصر للمشاركة في المؤتمر الثاني عشر لعلماء المسلمين بالقاهرة، وقد مثّل السيد علي كاشف الغطاء حوزة النجف في ذلك المؤتمر الذي افتتح جلساته في نيسان ١٩٦٥، أما بالنسبة إلى حركة المعارضة الإيرانية فقد مثّلها صادق قطب زاده، وقد رتب الأخير دوافع حضوره للمؤتمر مع السيد علي كاشف الغطاء، وطرحوا في المؤتمر قضية نفي آية الله الخميني، واتصلوا كذلك بشيوخ الأزهر من أجل دعم قضيتهم، وأكد يزدي بأنَّ أحد شيوخ الأزهر بعث برسالة إلى الشاه لكنه لا يعرف محتواها، ولم يكن لها أية نتائج تذكر في وقتها(٥٨).

وفي ٢٠ أيار ١٩٦٥ التقى يزدي للمرة الثالثة مع السيد الخوئي، وناقش معه نتائج المؤتمر الذي عقد في القاهرة وخصوصاً فيما يتعلق بقضية الشيعة الإيرانيين المبعدين في العراق ومصر، إذ ذكر يزدي أنَّ الحكومة العراقية كانت لديها بعض الشكوك من قيام القنصلية الإيرانية في النجف وكربلاء بالتحريض والتآمر على العراق، لا سيما بعد حدوث بعض الاستفزازات في شمال البلاد والتي كانت مدعومة من قبل النظام الإيراني آنذاك، كما حاول يزدي في لقائه الحصول على فتوى تُكفّر عمل الشاه وسياسته تجاه الشعب الإيراني، لكنه وبحسب ما ذكره يزدي رفض السيد الخوئي القيام بذلك، ولم يرحب بتلك الفكرة ورفضها جملة وتفصيلا(٥٩).

وإلى جانب اللقاءات التي اجراها إبراهيم يزدي مع السيد الخوئي، عقد في النجف الأشرف بعض اللقاءات الأخرى مع بعض الشخصيات الدينية هناك، حيث ناقش معهم الكثير من الأمور المتعلقة بحركة المعارضة لنظام الشاه، فقد التقى بالسيد محمد صادقي(٦٠)، وآية الله أميني(٦١)، وآية الله غراوي(٦٢)، وآية الله السيد هادي خسروشاهي(٦٣)، والسيد مصطفى علوي كاشاني(٦٤)، وكذلك مع السيد محمد خلخالي(٦٥)، نجل الشيخ نصر الله خلخالي(٦٦)، وقد دارت أغلب اللقاءات حول محاولة كسب المواقف لجانب حركة المعارضة في داخل إيران وخارجها.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

وبعد نفي آية الله الخميني إلى العراق في تشرين الأول ١٩٦٥[٦٧]، نشط إبراهيم يزدي في مواقفه السياسية، فقد عقد أكثر من لقاء مع بعض رجال المعارضة لنظام الشاه ولا سيما مع آية الله الخميني تحديداً، وقد كتب في مذكراته الشيء الكثير عن ذلك النضال ومواقف رجال الدين في النجف الأشرف من المعارضة الإيرانية، حيث أشار يزدي إلى أنَّ آية الله السيد محسن الحكيم وآية الله السيد أبو القاسم الخوئي كانوا غير راضين عن النشاط الإيراني المعارض في العراق لحكم الشاه، كما أورد نص اللقاء الذي دار بين آية الله الخميني والسيد الحكيم في ١٩ تشرين الأول ١٩٦٥ عندما خاطب الأخير آية الله الخميني قائلاً: "لماذا تتسبب في إراقة دماء المسلمين دون داع..."، فردَّ عليه آية الله الخميني معترضاً بالقول: " أتمنى أنْ تذهب إلى إيران والاطلاع على الوضع هناك عن كثب ومراقبة ما يحدث"[٦٨].

ولم يقتصر نشاط يزدي على ذلك، بل كانت له علاقاته الخاصة مع بعض المنظمات العالمية، والحركات الإسلامية في الخارج[٦٩]، فبعد رجوعه إلى الولايات المتحدة الأمريكية وتحديداً بعد ضعف نشاط حركة (سماع) واغلاق مكتبها في القاهرة[٧٠]، عمد إلى التواصل المباشر والمنتظم مع الحركة الإسلامية ومنظماتها في الولايات المتحدة الأمريكية[٧١]، وقد ذكر شرحاً مفصلاً عن علاقاته مع أعضاء الحزب الإسلامي هناك وارتباطاته مع حركة المعارضة الإيرانية، واتصالاته المتكررة مع آية الله الخميني في العراق طوال تلك المرحلة التي قضاها الأخير في النجف الأشرف[٧٢]. وربما نتيجة لذلك النشاط، عينه آية الله الخميني في عام ١٩٧٢ ممثلاً عنه في الولايات المتحدة الأمريكية[٧٣]. لذا أصبح فيما بعد الذراع الأيمن له أثناء تواجده في بلاد المنفى.

وبلا شك كانت تلك المرحلة ذروة نشاط إبراهيم يزدي وقمة علاقاته مع القوى الأخرى، فقد نشط خلال تلك المرحلة في الولايات المتحدة الأمريكية ومن ثُم رجوعه إلى لبنان وتزعمه لحركة المعارضة الإيرانية في منطقة الشرق الأوسط وتحديداً في مصر والعراق ولبنان، ومن ثُمَّ رجوعه إلى الولايات المتحدة الأمريكية مجدداً، ولا يستبعد أن يكون ذلك النشاط قائم على بناء جسر من التواصل بين مختلف أصناف المعارضة الإيرانية، إذ كانت هناك المعارضة الدينية والمعارضة العلمانية التي كان يمثلها أعضاء الجبهة الوطنية واتباع الدكتور مصدّق، فضلاً عن المعارضة الشيوعية المتمثلة بأعضاء حزب توده، لذا عمد يزدي من أجل بناء أواصر قوية هدفت إلى توحيد الجهود من أجل إسقاط نظام الشاه، وربما حققت نشاطاته بعض

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

النجاحات لا سيما بعد مغادرة آية الله الخميني للعراق وتوجهه نحو فرنسا، فأصبح لولب حركة المعارضة يدور حول أفكار آية الله الخميني وتوجهاته الجديدة إزاء الأوضاع التي كانت سائدة في إيران آنذاك.

وعلى الرغم فإنَّ نشاط إبراهيم يزدي لم يقتصر على ما ذُكر فقد، بل أشرف على إصدار مجلة "رسالة المجاهد"، وهي مجلة شهرية كانت تصدرها الجبهة هناك، وكان يزدي ينشر فيها بعض البيانات المتعلقة بآية الله الخميني بعد ترجمتها إلى اللغة الإنكليزية، واستمر عمل يزدي في الترجمة ليصبح بعد ذلك مترجماً للرسائل المتبادلة بين الخميني والمندوبين الأميركيين في عهد الرئيس جيمي كارتر Jimmy Carter [٧٤]، وبلغت تلك اللقاءات وفقاً لمذكرات يزدي خمس لقاءات[٧٥]، دار فحوى رسائلها حول المخاوف من نشوب حرب أهلية داخل إيران في حال حدوث انقلاب عسكري إذا ما غادر محمد رضا شاه[٧٦] البلاد، إلى جانب التخوف من قوة حزب توده والشيوعيين التي قد تؤدي لتأجيل عودة الخميني للبلاد، كما أنَّ تلك الرسائل تحدثت عن مستقبل استثمارات وممتلكات بعض رجال الأعمال الأمريكيين داخل إيران بعد نجاح الثورة[٧٧].

ومن خلال ذلك يتضح أنَّ يزدي نجح إلى حدٍ ما في بناء علاقات طيبة مع القوى المعارضة خارج إيران، كما توصل إلى تفاهمات سياسية مع بعض الشخصيات الأمريكية لمرحلة ما بعد نجاح الثورة، وهذا ما سنلمسه من خلال نشاطه السياسي بعد الهجرة إلى فرنسا ومواكبة جهود آية الله الخميني من هناك واتصاله مع بعض القوى الخارجية لتوضيح أهداف المعارضة وإنقاذ البلاد من سطوة حكم الاسرة البهلوية.

المبحث الثاني

إبراهيم يزدي والنشاط السياسي في الثورة الإيرانية حتى عام ١٩٧٩

أولاً: إبراهيم يزدي ونشاطه في فرنسا أواخر عام ١٩٧٨

في خضم التطورات السياسية التي شهدتها إيران في النصف الثاني من عام ١٩٧٨[٧٨]، أُعلن عن مغادرة روح الله الخميني العراق باتجاه فرنسا في تشرين الأول ١٩٧٨، وبعد غضون أيام قليلة التحق به إبراهيم يزدي، وأصبح من أبرز مساعديه، حيث بدأ نجمه في التألق وأصبح المترجم له مع الوفود الأجنبية[٧٩]. ولكن من أكثر الأمور التي اثارت الشكوك في طهران بعد انتصار الثورة هي مسألة مغادرة الخميني إلى نوفل لو شاتو في باريس، فقد ذكر يزدي في مذكراته أنه هو من عرض على الخميني السفر إلى فرنسا، بينما نفى مكتب الخميني ذلك القول مؤكداً على أنّ الأخير هو من اتخذ ذلك القرار، الأمر الذي انعكس سلباً فيما بعد على نشر مذكرات يزدي ولا سيما الجزء الثالث منها[٨٠].

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

وعلى جانب آخر أدركت الولايات المتحدة الأمريكية حقيقة الأزمة الإيرانية، لذا حاولت التقرب من المعارضة حتى لو تطلب الأمر تقديم بعض التنازلات السياسية لهم(٨١)، وبهذا الصدد رأى هنري بريشت، وهو من الشخصيات المؤثرة في السياسة الأمريكية وقتذاك، إنه من الضروري الانفتاح على المعارضة الإيرانية، لاعتقاده أنَّ عهد الشاه قد عفا عليه الزمن، وفي سبيل أن لا يفتقدوا إيران ومصالحهم فيها عمدوا إلى مد جسوراً معهم لأجل معرفة طروحاتهم وتوجهاتهم، فقد أكد بريشت بهذا الشأن أن ريتشارد كوتام Richard Cottam(٨٢)، اتصـ .ل بغاري سـ .يك Gary Sick (٨٣)، وكلا الرجلين من الخارجية الأمريكية، وعرض عليه اللقاء مع إبراهيم يزدي الذي كان حينها في ولاية تكساس وينوي التوجه إلى فرنسا(٨٤).

ووفقاً لذلك، قامت الولايات المتحدة الأمريكية بسلسلةٍ من الاتصالاتِ الدورية عن طريق ممثلها في باريس، مع يزدي بعد وصـ وله إلى فرنسـ ا(٨٥)، إذ جرت خمسُ جولاتٍ من المفاوضـ اتِ الدبلوماسـ يةِ بينَ الجانبينِ، وكان وارين زيمر مان(٨٦) Warren Zimmwr Man ممثلاً عن واشـ نطن، بينما مثّل يزدي آية الله الخميني في تلك اللقاءات ابتداءً من ١٦ كانون الثاني ١٩٧٩(٨٧). ويبدو أن الدبلوماسـ ية الأمريكية نشـ طت خلال تلك المرحلة بغية تدعيم موقفها من طرف رجال المعارضة الإيرانية لا سيما بعد أن توثق لديها قوة الموقف واحتمالية تزعمهم للحكم في إيران، لذا تخلت عن السياسات السابقة في محاولة لفتح صفحة جديدة من المناورات الدبلوماسية تجاه رجال الثورة وقياداتها على الرغم من عدائهم لها.

وفي أحد مطاعم ضاحية نوفل لوشاتو بباريس التقى يزدي بوارين زيمر مان مساء يوم ١٦ كانون الثاني ١٩٧٩، حيث دار فحوى اللقاء الأول حول احتمالية عودة آية الله الخميني إلى إيران وتعرضـ .ه لبعض المخاطر نتيجة للفوضـ ى التي كانت تشـ هدها البلاد آنذاك(٨٨). والشـ كوك من احتمالية اسـ تغلال السـ وفييت لطبيعة الأوضـ اع في إيران، إلّا أنَّ يزدي ردَّ على رفيقه قائلاً: "إنكم تدركون جيداً بأنَّ حزب توده لم يعد لـه نفوذ يُذكر في إيران"(٨٩)، في محاولة منه لإبعاد هواجس المخاوف الأمريكية المبطنة وإظهار مدارك المعارضـة الإيرانية. ففي آخرِ الاجتماع تسـاءل يزدي عن الثوابت الرئيسـة التي اسـتندت عليها السـ .ياسـ .ية الأمريكية إزاء إيران في ذلك الوقت، وفي معرض ردّهِ أجابه زيمر مان بأنه لا يملك الإجابة على ذلك السؤال إلّا بعد أنْ يُطلِعُ إدارتَه على مضمونه(٩٠).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

وفي معرض رده على تس .اؤلات الإدارة الأمريكية التي حملها في اللقاء الأول زيمر مان، أجاب يزدي وفق ما أراده آية الله الخميني، بأنّ هناك مبالغة مفرطة في خطورة حزب توده، وأوض ح بأنّ التيار الإس لامي أقوى من أنْ تتغلب عليه الش يوعية الس وفيتية في إيران، وأض اف بأنّ آية الله الخميني أوص ى أتباعه في طهران بالانفتاح والتفاهم مع قادة الجيش الإيراني، وانسجاماً مع مخططات الثورة الإسلامية في إيران وتحقيق أهدافها المرجوة، كما أكد يزدي بأنّ آيةَ الله يعارضُ وبش دة فكرةَ إعادةِ النظرِ بدس تور عام ١٩٠٦[٩١]، ويتطلعُ لكتابةِ دستور جديد للبلاد، يضمن حقوق الأقليات الدينية في إيران كافة لاسيما الأقليات اليهودية والمس .يحية[٩٢]. ولعل إن رفض آية الله الخميني الإبقاء على دس .تور ١٩٠٦ يعني عدم رغبته بإبقاء الملكية في إيران، وانه يطمح إلى تشكيل حكومة جمهورية إسلامية في إيران.

وعوداً على بدء، فقد اطلع زيمر مان في أثناء ذلك اللقاء إبراهيم يزدي على مض .مون الكلمة التي ألقاها هارولد س اندرز Harold Sanders، مس اعد وزير الخارجية الأمريكية في ش ؤون أفريقيا والش رق الأوس ط، في المؤتمر الأمريكي الذي عقد بش أن القض ية الإيرانية، مذكراً إياه بأنّه أش ارَ إلى أنّ الإدارة الأمريكية جادة في تأييدها للإجراءات القانونية الواجب اتخاذها في إيران شرط أنْ تستقطبَ جميعَ شرائحِ الشعبِ الإيراني دون استقصاءِ أيَّ طرف منهم، كما أكدَ على أنَّ الشعب الإيراني هو الوحيد القادر على تقريرِ مص .يرهِ في المرحلةِ القادمةِ – آنذاك – وعليه لا بُدَّ من الانفتاح على التيار الديني وقادة الجيش الإيراني أيضاً، وذكر س اندرز بأنّ واشنطن تدعم بقوة احترام س يادة إيران واستقرارها، منبهاً في الوقت نفسه إلى أنّ حكومته لديها مص الح مشتركة مع آية الله الخميني في الحيلولة دون بروز ايّة نفوذ س ياسي لحزب توده داخل إيران[٩٣].

ومن خلال س يل البرقيات والتقارير الس رية الواردة إليه من طهران وواش نطن والتي تحثه على الاس تعجال في تطبيق ما ترنو إليه الإدارة الأمريكية من تلك اللقاءات، اتص ل زيمر مان مس اء يوم ١٩ كانون الثاني ١٩٧٩ ب . إبراهيم يزدي لغرض الاطلاع على رأي آية الله الخميني بشأن أوضاع إيران ما بعد مغادرة الشاه، فما كان من يزدي إلا الرد على بعض الاستفسارات الأمريكية، وشرح بشكل مقتضب مبادئ وأهداف ثورة الش عب الإيراني بقيادة آية الله الخميني، كما بيّن في الوقت نفس ه بأنّ الأخير يس عى

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

بعد استقرار إيران وتشكيل الحكومة المنتخبة فيها من قبل الشعب إلى الاهتمام بتطوير البنى الاقتصادية للبلاد وفي مقدمتها المجال الزراعي عن طريق التعاون مع الخبرات الدولية، كما لمح إلى رؤية آية الله الخميني من أجل النهوض بالاقتصاد الإيراني ببيع النفط لجميع بلدان العالم باستثناء جنوب أفريقيا واسرائيل[٩٤]، لارتباط الدولة الأولى بالكيان الصهيوني وانتهاك الأخير لحقوق الشعب الفلسطيني واغتصاب أرضه.

أمّا فيما يخص الفقرة المتعلقة بالعلاقة مع الاتحاد السوفيتي، فقد أوضح يزدي بأنّ آية الله الخميني أشار مسبقاً لطبيعة العلاقة مع السوفييت بكونها تخضعُ لمفاهيم العلاقات الخارجية لإيران مع مثيلتها دول العالم الأخرى لا سيما أن لديهم بعضُ التجاربِ غير المرضية معهم لأنهم ساندوا الشاه ودعموه سابقاً، وفيما يخص القضايا الأخرى، أكد يزدي بأنّ منهاج الحكومة المزمع تشكيلها، يؤكد على اتخاذها سياسة قائمة على أساس الحياد وعدم الانحياز لجهة معينة، والابتعاد قدر الإمكان عن سياسة النظام السابق التي جعلت مِنْ إيران خاضعة للسياسة الأمريكية وفي خدمة مصالحها بوصفها شرطياً للخليج[٩٥].

كما بيّن أنَّ آية الله الخميني يأمل بأنْ تلعبَ إيران دوراً ريادياً في بسطِ الأمنِ والاستقرار في المنطقة يتناسب وثقلها الدولي، وإلى جانب ذلك لفتَ يزدي انتباهه إلى نقمة الشعب الإيراني على الولايات المتحدة الأمريكية بسبب دعمها المطلق للشاه وإعادته للحكم بعد انقلاب آب ١٩٥٣[٩٦]، وأشار في الوقت نفسه إلى أمكانيةِ إرساء علاقات حسنة بين البلدان في حالة كفّت الإدارة الأمريكية عن التدخل في شؤون إيران الداخلية، واستطرد يزدي في حديثه بشأنِ الأوضاعِ الإيرانية الداخلية موضحاً بأنّ ثورة الشعب الإيراني لم تكنْ لها أيّة نوايا في التدخل بشؤون البلدان الأخرى، بل العكس من ذلك فإنّها تنشدُ إرساء السلام العالمي عن طريق الحوار في ظل الاتفاقيات الدولية، واخيراً اختتم كلامه بأنّ الجيش لم يكنْ قادراً في ذلك الوقت على حفظِ نظامِ الشاهِ أو التمسكِ بهِ[٩٧].

وفي ٢٤ كانون الثاني ١٩٧٩ التقى يزدي مجدداً مع زيمرمان في الضاحية نفسها وسط العاصمة باريس، ابتدأها الأخير بطرح تساؤلات الإدارة الأمريكية المتعلقة بشأن الأزمة الإيرانية والسبل الناجعة في معالجتها، إذ أوضح في بداية اللقاء إنّ حكومته تشاطر رأي آية الله الخميني في وجود إيران مستقرة بعيدة

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

عن التدخل الأجنبي، وبيَّن اعتقاد حكومته أيضاً بمضمون الدستور الإيراني الذي يضمن مشاركة القوى الإيرانية كافة في تقرير مصير البلاد وإعادة الأمن والاستقرار إليها، منوهاً في الوقت نفسه الى الفائدة التي ستجنيها إيران عند وقف تدخل القوى الخارجية، كذلك استثمر زيمرمان ذلك اللقاء ملفتاً انتباه يزدي إلى إنّ حزب توده قد أعلنَ مؤخراً بياناً أثنى فيه على جهود المعارضة الوطنية معلناً دعمه المتواصل لقادة الثورة والحكومة المزمع تشكيلها، كما لم يغفل في نهاية اللقاء إنّ نقل مخاوف حكومته من عودة آية الله الخميني في تلك الظروف التي لا يمكن التنبؤ بنتائجها[٩٨]. وربما فعلت واشنطن ذلك في سبيل أن تكسب رضا الثوار وإنها جادة في المحافظة على سلامة السيد الخميني، وبذلك ستحافظ على مصالحها أو التسلل داخل قيادات إيران لدفع مجرى الأحداث لصالحها.

وفي ذلك الاطار شَخَّصَ آية الله الخمينيُّ الغاية المستخلصةَ من تلكَ الرسالة بعدَ اطلاعِهِ عليها، فأعدَّ على أثرها بياناً هدّد فيه الإدارةَ الأمريكيةَ من مغبة ما قد تقدم عليه في مجاراة حكومة شابور بختيار[٩٩]، وقد طلبَ من يزدي تسليمَهُ للمبعوثِ الأمريكي، وما أنْ حصل اللقاء الأخير بين زيمرمان ويزدي في ٢٧ كانون الثاني ١٩٧٩، اطلعَ الأخيرُ المبعوثَ الأمريكيَّ على مضمون البيان الأخير لآية الله الخميني الذي امتعض فيه على إجراءات بختيار الأخيرة في غلقِ المطارات وعدم السماحِ بعودة الخميني، موضحاً في الوقت ذاته بإنّ إضرار ذلك الإجراء لم يقتصر على إيران فحسب، بل سينعكس سَلباً على مصالح واشنطن في إيران[١٠٠].

وعلى أية حال، انتهت لقاءات يزدي مع المبعوث الإيراني دون أن تحقق غايتها، فعلى ما يبدو أنَّ الولايات المتحدة الأمريكية أرادت عن طريق ذلك التقارب هو بناء جسر من العلاقات الجديدة بعد أن شعرت بنهاية الشاه الحتمية، ومحاولة الحفاظ على مصالحها من خلال التقارب من الشخصيات الوطنية المعارضة، لذا نشطت الدبلوماسية الأمريكية في ذلك الوقت وسعت جاهدة من أجل تأخير عودة آية الله الخميني إلى إيران كي يتمكن شابور بختيار من تثبيت دعائم حكومته التي نالت الدعم والاسناد من واشنطن.

وفي غضون تسارع الأحداث وتطوراتها في إيران أعلن عن عودة آية الله الخميني إلى البلاد وكان إبراهيم يزدي أحد العائدين على متن الطائرة التي أقلته من باريس إلى طهران قبيل انتصار الثورة الإيرانية في ١ شباط ١٩٧٩[١٠١]. ومع تلك العودة، تسلم يزدي منصب مساعد رئيس الوزراء لشؤون الثورة، لكنه

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

ما لبث أنْ استلم وزارة الخارجية خلفاً لكريم سنجابي، ما جعله صاحب لقب "وزير خارجية الإمام الخميني"، على حد تعبير أحدهم[١٠٢].

وعلى الرغم من أنّه لم يلبث في المنصب سوى سبعة أشهر، إلا أن مدة تصدي يزدي للخارجية تخلّلتها أحداث مفصلية في تاريخ إيران بعد الثورة، منها قطع العلاقات مع مصر، واللقاء مع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو، واللقاء بمستشار الأمن القومي الأميركي زبغنو بريجنسكي Zbigniew Brzezinski[١٠٣]، وذلك على هامش احتفالات الذكرى الخامسة والعشرين للثورة الجزائرية، فكان لها التأثير السلبي على الحكومة المؤقتة ومن ثُمَّ استقالتها فيما بعد.

ثانياً: إبراهيم يزدي وزيراً للخارجية في حكومة مهدي بازركان عام ١٩٧٩

بعد عودة آية الله الخميني إلى إيران في ١ شباط ١٩٧٩–كما أسلفنا، أعلن بعد أيام قلائل عن تشكيل الحكومة المؤقتة برئاسة المهندس مهدي بازركان وتحديداً في ٥ شباط من العام نفسه[١٠٤]، وبعد أن إنهار الجيش الإيراني في ١١ شباط ١٩٧٩، وتبددت قواه على أثر انكسار شوكت الحرس الشاهنشاهي أمام بعض القوات العسكرية المؤيدة للثورة، ومن ثُمَّ اختفاء بختيار مساء ذلك اليوم[١٠٥]، تعرضت السفارة الأمريكية في ١٤ من الشهر والسنة ذاتها إلى مباغتة سريعة من قبل بعض الشباب الناقم على سياسة واشنطن وخشيتهم من تدخلها في أوضاع إيران الداخلية[١٠٦]، على الرغم من اعتراف واشنطن بالحكومة الجديدة قبل يوم واحد من وقوع الحادث[١٠٧]، وهو التحرش الأول بالسفارة الأمريكية– غير أن رئيس الحكومة الإيرانية بازركان سارع إلى تقديم اعتذار حكومته الرسمي عما بدر من بعض الشباب[١٠٨]، الذين عدّهم خارجين عن القانون، كما أقنع يزدي –الذي تولى مؤخراً منصب معاون رئيس الوزراء لشؤون الثورة وتحديداً في ١٣ شباط ١٩٧٩[١٠٩]– بعض المهاجمين بمغادرة السفارة والابتعاد عنها[١١٠]. لأن ذلك بحسب اعتقاده ربما يشكل ذريعة للتدخل الأمريكي ضد الثورة الفتية، فضلاً عن كونه يُعد منافياً للقوانين والمعاهدات الدولية التي تنص على احترام وحماية المؤسسات الدبلوماسية ومنها سفارات الدول الأخرى.

ولكن ممّا زاد في الطين بلة، إنّ تلك الأوضاع المتأزمة قد تزامنت مع مرحلة أوشكت فيها مسؤوليات السفير الأمريكي سوليفان على الانتهاء، الذي غادر طهران في ٦ نيسان ١٩٧٩[١١١]، عندها رشحت حكومته والتر كوتلر Walter Kotler بدلاً عنه[١١٢]، غير أنَّ إدانة مجلس الشيوخ الأمريكي –في ذلك الوقت– على سياسات الحكومة الإيرانية في ١٧ أيار ١٩٧٩ أججت مشاعر الحقد والضغينة ضد الأمريكان[١١٣]، كما

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

سبق لتشارلز ناس، القائم بأعمال السفارة الأمريكية في طهران، أنْ أعربَ في اجتماع له مع إبراهيم يزدي عن قلقه إزاء ما تقوم به المحاكم الثورية في إيران وطالب بوقف عملية الاعدام لبعض رجال النظام السابق[١١٤]، الأمر الذي انعكس على قرار رفض قبول كاتلر كسفير لبلاده في طهران[١١٥]، إذ اعترض الإيرانيون على ذلك التعيين[١١٦].

ولا يستبعد أن يكون غضب الإيرانيين نابعاً من شعورهم بأن قرار مجلس الشيوخ الأمريكي يُعد رفضاً صارخاً للثورة ومحاولة للتدخل في شؤون إيران الداخلية، لذا عبروا عن رفضهم لذلك التعيين على الرغم من محاولات واشنطن لتهدئة الأوضاع.

ووفقاً لذلك ربما يصح الاعتقاد أيضاً بإن سبب عزل سوليفان كان يعود بطبيعته إلى ارتباط الأخير بالنظام السابق في إيران، وفي محاولة أمريكية لإبداء حِسن النية وتغيير بعض من سياستها إزاء إيران حاولت إبعاد الوجوه القديمة واستبدالها بوجوه جديدة.

وفي الصدد نفسه انتقد إبراهيم يزدي، الذي أصبح وزيراً للخارجية[١١٧]، اتهامات مجلس الشيوخ الأمريكي، وعدها تدخلاً واضحاً في شؤون بلاده، متهماً في مقابل ذلك حكومة واشنطن بتغافلها المتعمد لانتهاكات حقوق الإنسان في إيران زمن الشاه[١١٨]. وفي الوقت نفسه بيّنَ يزدي بأنَّ مستقبل العلاقات بين طهران وواشنطن يتعلق بمدى رد الإدارة الأمريكية على مذكرة الاحتجاج التي سبق وأنْ رفعتها وزارة الخارجية الإيرانية[١١٩]. لكن الخارجية الأمريكية ردت كما أسلفنا بأنَّ ما صرح به مجلس الشيوخ لا يمثل القرار الخارجي الأمريكي بحد ذاته.

لكن على الرغم من التشنج في العلاقات بين البلدين، إلا إنَّ بازركان وبعض أعضاء حكومته أبدوا إشارات تشجيعية لاستمرار العلاقات بين طهران وواشنطن[١٢٠]، فقد أبلغ يزدي السفارة الأمريكية في ٢٣ حزيران ١٩٧٩ بأنَّ سبب رفض كاتلر يرجع لارتباطاته بالإمبريالية السابقة –بحسب اعتقادهم–، كما أوضح بأنَّ حكومته سترحب بـ . "بروس لينجن Bruce Laingen[١٢١]" كقائم بأعمال الولايات المتحدة الأمريكية في إيران بدلاً عن كاتلر[١٢٢].

وعلى صعيد آخر استمرت المساعي الأمريكية للتماشي مع التطورات الحاصلة في إيران، فقد عقد ممثليهم العديد من اللقاءات السرية وتقديم المعلومات الاستخباراتية إلى حكومة بازركان التي كان يمثلها في

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

تلك اللقاءات كل من نائب رئيس الحكومة عباس أمير انتظام[١٢٣] ووزير الخارجية إبراهيم يزدي[١٢٤]، فقد أشارت إحدى الوثائق الأمريكية مؤرخة في ٥ أيلول ١٩٧٩ إلى أن المعلومات التي كان يقدمها الأمريكان لقيت ترحيباً واسعاً لدى الجانب الإيراني، وأوصت الوثيقة بأنْ تواصل واشنطن تبادل المعلومات الاستخباراتية مع طهران[١٢٥].

ويبدو إنَّ تلك المعلومات التي رغبت واشنطن أن تقدمها مجاناً لحكومة بازركان لا تبتعد كثيراً عن النهج الاستغلالي الجديد لها، والرغبة للتقرب من بعض المسؤولين الإيرانيين الجدد، فضلاً عن محاولتها في إيجاد موطئ تتكأ عليه بعد أن نفد رصيدها في أعقاب نجاح الثورة الإيرانية، فحاولت عن طريق تلك الورقة أن تتلاعب بعقول بعض السياسيين الإيرانيين، وإيهامهم بأنها تسعى للمحافظة على وحدة إيران واستقلالها.

كما زعمت واشنطن بأنَّ حدود إيران الشمالية معرضة لمخاطر التدخل السوفيتي كما هو الحال بالنسبة إلى حدودها الغربية مع العراق، وربما أنَّ تلك المزاعم قد تعود عليها سياسيو واشنطن لتكون بمثابة السمفونية التي تعودوا على عزفها على مسامع الإيرانيين في سبيل إثارة مخاوف طهران من النفوذ السوفيتي، ففي لقاءاتهم المتكررة مع إبراهيم يزدي، وعباس أمير انتظام، تكرر طرح تلك المخاوف من الجانب الأمريكي، بل أنهم عرضوا في أكثر من لقاء التعاون الاستخباراتي بين البلدين –كما أسلفنا سابقاً– وذهبوا إلى أبعد من ذلك عندما طرحوا مسألة تشغيل بعض أجهزة التصنت الالكترونية على حدود إيران مع العراق والاتحاد السوفيتي أيضاً[١٢٦]، وإنْ كانت تلك الدواعي لا مبرر لها بالنسبة إلى الجانب الإيراني بقدر تعلقها بمخاوف واشنطن من تزايد النشاط السوفيتي في أفغانستان، وخشيتهم من جعل إيران معبراً لهم للوصول إلى مياه الخليج العربي، التي تُعد المنطقة الحيوية لمصالح واشنطن.

ثُمَّ جاء اللقاء الذي جمع مستشار الأمن القومي الأمريكي بريجنسكي مع رئيس الوزراء الإيراني بازركان ووزير خارجيته إبراهيم يزدي، في العاصمة الجزائرية بتاريخ ١ تشرين الثاني ١٩٧٩[١٢٧]، ليزيد في الطين بلة، ويؤجج المشاعر الخامدة تحت الرماد، وأشار بريجنسكي إلى مسالة دخول الشاه لمدينة نيويورك، فأعرب يزدي عن امتعاضه عن ذلك الأمر، وتأكيداً على وجهة نظر يزدي أقتبس بريجنسكي ما تطرق إليه وزير الخارجية الإيراني، قائلاً: "على فرض أنّ الشاه لا يمارس أيّ نشاط في أمريكا، إلّا أن

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

جلاوزته لا يكفونَّ عن معاداتنا، والشعب الإيراني يرى في تواجد الشاه في أمريكا تدخلاً في شؤونه، وأنها رغبة أمريكية"[١٢٨]، ويقول بريجنسكي بأنه رفض ذلك الاتهام والتشكيك بنوايا الإدارة الأمريكية، مؤكداً في الوقت نفسه على أنَّ منح اللجوء السياسي هو أحد القوانين السائدة في دول العالم ومنها إيران[١٢٩].

وهكذا وضع بازركان نهاية الحكومة المؤقتة في إيران بعد ذلك اللقاء الذي جمعه مع الوفد الأمريكي، إذ عمد بعض الشباب المحسوبين على الثورة الإيرانية إلى مهاجمة السفارة الأمريكية في طهران صباح يوم ٤ تشرين الثاني ١٩٧٩، ليضع الحكومة في موقف حرج دفعها إلى اعلان استقالتها بعد يومين من الحادث[١٣٠]، وفي ضوء ذلك استقال يزدي من منصب وزير الخارجية بعد عدة إيام[١٣١]، ومن هذا يتضح أنَّ الموقف داخل إيران أخذ أبعاداً أخرى إزاء احتلال السفارة، وتباينت الآراء، واختلفت المواقف، ففي الوقت الذي أيدت فيه القيادات الدينية ذلك النهج[١٣٢]، عارضته بشدة الحكومة الإيرانية ووزير خارجيتها إبراهيم يزدي، الذي أصدر من جانبه بعد خمس ساعات بياناً علق فيه على الحادث وأوضح بأنّه توصل مع القائم بأعمال السفارة الأمريكية لاتفاق يتم من خلاله ابعاد الشاه عن أمريكا ويتم فحصه من لجنة مشتركة لأطباء أمريكيين وإيرانيين[١٣٣]، غير أن ذلك الأمر رفض من قبل الإدارة الأمريكية فيما بعد.

ومن هنا تميزت الثورة الإيرانية خلال مرحلة النزاع مع محمد رضا الشاه، بعدم الالتفات إلى التوجهات المتناقضة التي صبغت المكونات الثورية، إلّا إنَّ هذا الموقف سرعان ما تبدّد، لتطفو خلافات ما بعد الثورة على سطح العلاقات بين "المثقفين الدينيين" – كما سمّاهم يزدي– والمحافظين، الأمر الذي أدى لإسقاط حكومة مهدي بازركان إثر معارضتها احتجاز الرهائن الأميركيين، والهجوم على السفارة الأميركية الذي وقع بعد ثمانية أشهر من الثورة[١٣٤]، حيث كان ذلك نهاية للدور السياسي الرسمي الذي أداه يزدي بعد انتصار الثورة. يقول يزدي في مذكراته "ستون عاماً صبراً وشكراً": "ازدادت الخلافات بين هاتين القوتين إلى أن شعرنا بأنه لا يمكن لذلك الوضع أنْ يستمر طويلاً"[١٣٥]. لذلك نشبت حالة من المواجهة بين القوة المتمثّلة بآية الله الخميني وأنصار إبراهيم يزدي زعيم "حركة حرية إيران[١٣٦]" فيما بعد[١٣٧].

وهنا يمكن القول بأنَّ إبراهيم يزدي نزل من قطار الثورة مبكراً، وظل وفياً لمبادئه حتى وافته المنية في ٢٧ آب ٢٠١٧ عن عمر ناهز ٨٦ عاماً بمقر إقامته في "إزمير" بتركيا، وشيع جثمانه من حسينية الإرشاد في طهران ورفعت خلالها شعارات أشادت بدوره في الثورة الإيرانية وتأسيس الجمهورية الإسلامية،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

واشادت بمواقفه مع محمد مصدّق ومهدي بازركان، قبل أن يوارى جثمانه الثرى بمقبرة "جنة الزهراء" التي تعرض فيها قبره فيما بعد للتخريب من قبل اشخاص غير معروفين للسلطة.

الخاتمة

يُعد إبراهيم يزدي من بين الشخصيات الإيرانية المؤثرة في واقع الحياة السياسية الإيرانية قبل الثورة وما بعدها، فيمكن عدّه شخصية براغماتية مؤثرة داخل الوسط السياسي الإيراني، حافظ على مبادئه الليبرالية التي اكتسبها منذ أيام دراسته في الخارج ومعارضته لنظام الشاه، لذا لم تؤثر به تداعيات الوضع السياسي ما بعد الثورة، ورفض بعض السياسات التي عدها خروجاً عن نهج الثورة، لذلك نجده يغادر المسرح السياسي في وقت مبكر من عمر الثورة الإيرانية، فعلى الرغم من ارتباطه بعلاقات طيبة مع زعيم الثورة وقائدها الروحي إلا أنه على ما يبدو اختلف مع بعض الرجال القريبين من صنع القرار السياسي آنذاك.

كان يزدي يعتقد بأنَّ على إيران أن تغادر الماضي القريب لها، وتبتعد عن الثأر والحساب السياسي لرجال النظام السابق، وأن تفتح صفحة جديدة من العمل السياسي، تنفتح فيها على جميع القوى السياسية والاجتماعية، من أجل أن تعيد بناء البلد، وتقيم علاقات طيبة مع الدول الأخرى وفق الاتفاقيات والمعاهدات الدولية، لكنه اصطدم مع بعض الشباب الإيراني المتحمس في الدفاع عن ثورته، وخشيته من الالتفاف عليها من قبل بعض القوى الخارجية، لا سيما أن سيناريو انقلاب عام ١٩٥٣ لم يغادر مخيلتهم بعد، لذا اعتقدوا بأنَّ أي تقارب مع واشنطن يُعد خيانة لمبادئ الثورة وأهدافها، ولعل هذا الاعتقاد الأخير لا يتفق وعقلية إبراهيم يزدي الداعية للانفتاح على جميع القوى العالمية.

وعلى أية حال، لم يُشكل خروج ابراهيم يزدي من قطار الثورة عائقاً أمام عودته للمشاركة في الحياة السياسية الإيرانية، فعلى الرغم من عدم استلامه أي منصب حكومي بعد استقالة حكومة مهدي بازركان، إلّا أنه ترشح للانتخابات بعد الاستقالة ونجح في شغل أحد المقاعد البرلمانية لمدينة طهران، كما أنه بقي عضواً في حركة الحرية، التي أصبح أميناً عاماً لها بعد وفاة زعيمها السابق مهدي بازركان في عام ١٩٩٥، وظل يشغل ذلك المنصب حتى وفاته في عام ٢٠١٧.

هوامش البحث

(١) ابراهيم يزدى، خاطرات دكتر إبراهيم يزدى-شصت سال صبورى وشكورى از تولد تا هجرت، جلد اول، (تهران: انتشارات كوير، ١٣٩٤ش)، ص١٥؛ محمد وصفي أبو مغلي، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة، (البصرة: منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة، ١٩٨٣)،

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

ص١٢٦؛ الموسوعة الإيرانية المعاصرة -الشخصيات، ج١، (بغداد: مركز البحوث والدراسات، ١٩٨٥)، ص٤٩٧. والتبس الأمر لدى البعض عند ترجمتهم لحياة إبراهيم يزدي عندما ذكروا بأنه ولد في عام ١٨٩٩، وانه تخرج من جامعة طهران عام ١٩١٤، حيث أن يزدي في ذلك العام لم يولد بعد. يراجع: أحمد شاكر عبد العلاق، الأحزاب والمنظمات السياسية في إيران ١٩٦٣ – ١٩٧٩، (بغداد: الرافد للمطبوعات، ٢٠١٥)، ص٣٠٦ هامش (٣).

(٢) ذكر يزدي في مذكراته أنه بحسب شهادة الميلاد لديه أنه ولد في شهر "مهرماه" ١٣١٠ش الموافق ٣ تشرين الأول ١٩٣١م، في حي "بازارچه" آقا معصوم، التابع لمحلة "مملوق ريـگزار"، ولعل الاسم عائد لشخصٍ يدعى أغا معصوم مؤسس ذلك السوق "البازار" الذي اشتمل على عدة دكاكين ونوازل وسقيفة للإبل، وأخذت التسمية تعرف باسمه منذ ذلك الحين. ينظر: ابراهيم يزدى، منبع قبلى، ص١٥.

(٣) ذكر في مذكراته أن ذلك الغزو وقع في عام ١١٣٢هـ/ ١٠٩٩ش، وربما يقصد بذلك الغزو الافغاني لبلاد فارس في عام ١٧٢٢م، عندما احتل محمود الأفغاني بلاد فارس ودخل مدينة أصفهان وجلس على كرسي الحكم، وقام الأفغان بنهب المدينة وقتل عدد كبير من سكانها، في عهد الشاه سلطان حسين الذي أُسر من قبل الأفغان ومات في سجنه فيما بعد. وعُدَّ ذلك التاريخ نهاية الدولة الصفوية في بلاد فارس (إيران). ينظر: شاكر كسرائي، تاريخ إيران الحديث- صراع التيارات السياسية، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠١٦)، ص٢٨.

(٤) ابراهيم يزدى، منبع قبلى، ص١٥.

(٥) آية الله محمد كاظم اليزدي: وهو من مجتهدي الشيعة الإمامية، ولد في يزد عام ١٨٣١، ودرس في أصفهان، وهاجر إلى العراق فقصد النجف الاشرف وأقام فيها، وانتهت إليه الزعامة الدينية، وعرف عنه أنه كان من خصوم الحرية والحركة الدستورية، وقام في أثناء ثورة النجف في آذار ١٩١٨ بمفاوضة السلطات العسكرية البريطانية لرفع الحصار عن مدينة النجف الاشرف، كما عارض الثورة ضد البريطانيين. توفي بتاريخ ٣٠ نيسان ١٩١٩. ينظر: مير بصري، أعلام الأدب...، ج٣، ص٣١٢-٣١٣؛ وللمزيد من التفاصيل. يمكن الرجوع إلى: كامل سلمان الجبوري، السيد محمد كاظم اليزدي- سيرته وأضواء على مرجعيته ومواقفه ووثائقه السياسية- حقائق ووثائق ومذكرات من تاريخ العراق السياسي لم ينشر بعضها من قبل، (قم: ذوي القربى للنشر، ٢٠٠٦)؛ حيدر علي خلف العكيلي، رجال من ثورة العشرين في العراق، مخطوط قيد الطبع، ص١٣ - ٩٢.

(٦) ابراهيم يزدى، منبع قبلى، ص١٦-١٧.

(٧) همان منبع، ص١٧.

(٨) كانت عائلة يزدي تتكون من الأب والأم وأربعة أبناء وبنتان، هم: كاظم وإسماعيل وإبراهيم وعلي، أما البنات فهنَّ: مهين ونصرت (الأولى أصغر من يزدي بسنتين والثانية بأربع سنوات). ينظر: همان منبع، ص٣٩.

(٩) همان منبع، ص٣٦.

(١٠) وقد أشار يزدي في مذكراته عن ذكرياته في المدرسة الابتدائية، وكيف اخذه والده ليسجل أول الأمر في مدرسة مولافي، ومن ثُمَّ نقل إلى مدرسة الأديب بعد عامين أو أكثر، وعن تلك المدة يذكر يزدي أنه ظهرت بوادر العلاقات السياسية بين إيران وألمانيا، وظهرت بعض الكتابات على الجدران المؤيدة لألمانيا في الحرب العالمية الثانية، ويصف الوضع السياسي المتأزم آنذاك، أما عن دراسته الثانوية فقد أكملها في ثانوية دار الفنون في طهران، التي سبق وأن تأسست في عهد ميرزا تقي خان أمير كبير. للتفاصيل أكثر. يمكن مراجعة: همان منبع، ص٤٠-٤٢ وكذلك ص٦٤.

(١١) محمد وصفي أبو مغلي، المصدر السابق، ص١٢٦؛ الموسوعة الإيرانية المعاصرة -الشخصيات، المصدر السابق، ص٤٩٧.

(١٢) رضا شاه بهلوي: ولد في عام ١٨٧٨ في قرية الرشت في مازندران، كان والده يعمل ضابطاً في الجيش القاجاري، وأمه قفقاسية الأصل، دخل رضا السلك العسكري وهو في سن السادسة عشر من عمره، وخدم في لواء القوزاق حتى تدرجه في المناصب العسكرية، حيث أصبح عقيداً في عام ١٩١٥، ثم عميداً في عام ١٩٢١، وكان لطموحه الكبير وتطلعه للسلطة أثر كبير في جذب انظار البريطانيين إليه، لذا لقي الدعم والاسناد من السلطات البريطانية في انقلاب شباط عام ١٩٢١ الذي عرف حينها بإنقلاب "حوت"، وكذلك أوصلته بريطانيا للعرش الإيراني في عام ١٩٢٥، وبسبب ميوله لألمانيا في الحرب العالمية الثانية عزلته قوات الحلفاء بعد دخول قواتهم إلى طهران في ١٦ أيلول ١٩٤١ وتنصيب ولده محمد رضا شاه ملكاً على إيران، ونفي رضا شاه إلى جزيرة جوهانسبرغ في أفريقيا حتى وفاته في ٢٦ تموز ١٩٤٤. ينظر: فرح صابر، رضا شاه بهلوي التطورات السياسية في إيران ١٩١٨-١٩٣٩، (السليمانية: مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٣)، ص٨٩-٩٣؛ خضير البديري، رضا بهلوي والعرش الإيراني ١٨٧٨ – ١٩٢٥، (بيروت: العارف للمطبوعات، ٢٠٢١)؛ سيروس غنى، ايران برآمدن رضا خان برافتادن قاجار ونقش انكليسيها، ترجمهٔ حسن كامشاد، چاپ دوم، (تهران ١٣٧٨ ش)، ص١٨٦ – ٣٧٢؛ فرهاد رستمى، پهلوى ها خاندان پهلوى به روايت اسناد – رضا خان، جلد اول، چاپ دوم، (تهران: مؤسسه مطالعات تاريخ معاصر ايران، ١٣٧٨ ش)؛ عزيز الله بيات، تاريخ تطبيقى ايران با كشورهاى جهان از ماد تا انقراض سلسله پهلوى، چاپ اول، (تهران: مؤسسه انتشارات امير كبير، ١٣٨١ ش)، ص٤٢٠.

(١٣) في اثناء الاحتلال البريطاني الروسي لإيران عام ١٩٤١ تنازل رضا شاه عن العرش لصالح أبنه الأكبر محمد رضا في ١٦ أيلول ١٩٤١، ونفي إلى جزيرة جوهانسبرغ في أفريقيا في ربيع عام ١٩٤٢ وظل هناك حتى وفاته في ٢٦ تموز ١٩٤٤، ونقل جثمانه إلى إيران فيما بعد ودفن في منطقة "ري" قرب طهران، ومنح لقب "العظيم" من قبل المجلس في عام ١٩٤٩. للمزيد ينظر: هند طاهر خلف البكاء، العلاقات الإيرانية – السوفيتية ١٩٤١-١٩٥١، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية - كلية التربية، ٢٠٠٤؛ صادق زيبا كلام (١٣٩٨ش)، رضا شاه، (تهران: انتشارات رونه)، ص٦٩ وما بعدها؛ فرهاد رستمى (١٣٧٨ش)، پهلوى ها خاندان پهلوى به روايت اسناد – رضا خان، جلد اول، چاپ دوم، (تهران: مؤسسه مطالعات تاريخ معاصر ايران)، ص٣٣-٣٤؛ عبد الهادي سلمان (١٩٨٦)، إيران في سنوات الحرب العالمية الثانية، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، جامعة البصرة/ مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ص٧٧-٧٨؛
Upton J., The History of Modern Iran an Interpretation, Harvard 1961, P. 81

(١٤) ابراهيم يزدى، منبع قبلى، ص٦٤.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

(١٥) محمد مصدّق: ولّد بتاريخ ١٦ حزيران ١٨٨٢، وهناك اختلاف بين المصادر التاريخية في تحديد تاريخ ولادته، فقد ذكر البعض منها عام ١٨٧٨، وبعضهم في أيار ١٨٧٩، فيما ذهب البعض إلى عام ١٨٨١، وبدأ حياته السياسية منذ عام ١٩٠٦ حينما أصبح نائباً في البرلمان الإيراني، وفي عام ١٩٤٩ أسس حزب الجبهة الوطنية. عين رئيساً للوزراء للمدة ١٩٥١ – ١٩٥٣، إذ أدخلت إدارته إصلاحات اجتماعية وسياسية واسعة، إلّا إنّ تأميم النفط يبقى النقطة الأبرز في سياسته، ممّا تسبب في أزاحته على اثر انقلاب ١٩ آب ١٩٥٣ وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات ثم أطلق سراحه، إلا أنه أستمر رهن الإقامة الجبرية حتى وفاته بتاريخ ٥ اذار ١٩٦٧ ، للمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى: ثامر مكي علي الشمري، محمد مصدق حياته ودوره السياسي في إيران ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة بغداد ، ٢٠٠٨ ؛ محمود ستايش ، دكتر محمد مصدق من نوكر ملتم، به مناسبت پنجاهمين سالگرد زمامدارى دكتر مصدق، نشر البرز، تهران ١٣٨٠ ش؛ جليل بزر گمهر، رنج هاى سياسى دكتر محمد مصدق، به كوشش عبد الله برهان، چاپ دوم ، تهران ١٣٩٠ ش، ص٧٢ – ١٥٣ ؛ هوما كاتوزيان ، مصدّق والصِّراع على السلطة في إيران ، تعريب: الطيب الحصني ، جداول للنشر والتوزيع، بيروت ٢٠١٤.

(١٦) شيرين سمارة، إبراهيم يزدي - النفي الطويل في قلب الثورة، مقالة منشورة على موقع جاده إيران نشر بتاريخ ١٦ حزيران ٢٠١٩. على الرابط: https://jadehiran.com/archives.

(١٧) ذكر في مذكراته انه قدمها في ٢٨ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٥٥م. ينظر: ابراهيم يزدى، منبع قبلى، ص٨٢.

(١٨) همان منبع، ص٨٢.

(١٩) عن التحاقه بجامعة طهران ودراسة الطب فيها، كتب يزدي في مذكراته كيف كان والده معارضاً لإكمال دراسته الجامعية بسبب حاجته إليه لمساعدته في اعمال التجارة، ولكن تدخل أحد أصدقاء والده الذي يدعى الدكتور مرتضوي سهل له الأمر في اقناع والده والسماح له بالدراسة. ينظر: همان منبع، ص٧١-٧٢.

(٢٠) Scott Thompson, State Department welcomes lranian butcher Ibrahim Yazdi into U.S.A., EIR Executive Intelligence Review, Volume 13, Number 24, June 13, 1986, P.62.

(٢١) مهدي بازركان: ولد في مدينة طهران عام ١٩٠٦، ودرس الابتدائية في مدرسة سلطاني والثانوية في مدرسة دار المعلمين العالية. حصل في عام ١٩٣٤ على شهادة الدكتوراه في الهندسة من باريس. أسس نقابة المهندسين الايرانيين عام ١٩٤١، كما شكل حزب إيران عام ١٩٤٤، وتولى رئاسة اللجنة التنفيذية لتأميم النفط في عهد حكومة الدكتور مصدّق عام ١٩٥٢، وبعد سقوط تلك الحكومة في أب ١٩٥٣ انضم بزركان إلى حركة المقاومة الوطنية السرية، وفي عام ١٩٦٠ شكل حزب حركة تحرير إيران، نهضت آزادى إيران. تعرض للسجن مرات عديدة اجبرته لمغادرة البلاد، وإعلان معارضته للحكم الملكي، وبعد سقوط الشاه كلفه آية الله الخميني بتشكيل الحكومة المؤقتة بتاريخ ٥ شباط ١٩٧٩، وبسب بعض الخلافات الداخلية استقال من الحكومة بتاريخ ٦ تشرين الثاني من العام نفسه. توفي عام ١٩٩٥. ينظر: محمد وصفي أبو مغلي، المصدر السابق، ص٢٥ – ٢٦؛ وللمزيد من التفاصيل. يُراجع: جاسم محمد هايس، حكومة بزركان " دراسة في التطورات السياسية الداخلية في إيران ١٩٧٩ "، أطروحة دكتوراه غير منشورة – جامعة البصرة – كلية الآداب، ٢٠٠٠؛ محمد عبد الله العزاوي، بازركان والمخاض الصعب "دراسة في الصراع على السلطة في إيران"، (دمشق، الدار الوطنية الجديدة، ٢٠١٠)؛ حيدر علي خلف العكيلي، السياسة الأمريكية تجاه إيران في ظل حكومة شابور بختيار ١ كانون الثاني – ١١ شباط ١٩٧٩، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد١٩، السنة التاسعة، ٢٠١٥، ص١٧٢.

(٢٢) صحيفة إطلاعات (طهران)، العدد١٥٨٣٨، ٤ أرديبهشت ١٣٥٨ش.

(٢٣) السيد محمود طالقاني: ولد السيد محمد علائي طالقاني في قرية كليرد التابعة لمدينة طالقان عام ١٩٠٣، وينفرد كسرائي بذكر عام ١٩١٠ تاريخ ولادته، ودرس في مدرستي رضوية وفيضية في قم على يد بعض اساتذتها ومنهم والده أبو الحسن علائي طالقاني، وآية الله حجتي، وآية الله الخوانساري وغيرهم، برز اسمه وذاع صيته إبان أحداث إيران قبل الثورة وبعدها، وكان عضواً رئيساً في حزب (حركة) تحرير إيران الذي تشكل في عام ١٩٦١، له العديد من المؤلفات منها: الحرية والاستبداد، وشروح على كتاب تنبيه الأمة وتنزيه الملة، الإسلام والملكية وغيرها، وبعد انتصار الثورة اصبح عضواً في مجلس الثورة الذي شكله آية الله الخميني في عام ١٩٧٩، وإمام أول صلاة جمعة في طهران بعد انتصار الثورة. وبحسب ما ذكره العلاق انه توفي في ٢٠ تشرين الأول ١٩٨٠، بينما كتب كسرائي وأبو مغلي بأنه توفي في ١٠ أيلول ١٩٧٩. ينظر: ادور سابلييه، إيران مستودع البارود "اسرار الثورة الإسلامية"، تعريب: عزالدين محمود السراج، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨٣)، ص١٠٢؛ شاكر كسرائي، المصدر السابق، ص٢٥٦؛ محمد وصفي أبو مغلي، المصدر السابق، ص٨٥؛ أحمد شاكر عبد العلاق، المصدر السابق، ص٢٩٢.

(٢٤) يد الله سحابي: ولد في طهران بتاريخ ٢٦ شباط ١٩٠٦، وهو عالم بارز في الجيولوجيا وكاتب واصلاحي وسياسي فقد حصل على شهادة الدكتوراه في عام ١٩٣٦ وعُيّن استاذاً في جامعة طهران، اشتهر بكونه ناضل من اجل سقوط حكم الشاه في إيران، فاشترك في تكوين المقاومة الوطنية السرية التي شكلها السيد محمود طالقاني ومهدي بازركان في اعقاب سقوط حكومة مصدّق عام ١٩٥٣، كما كان أحد المؤسسين لحزب "حركة تحرير إيران" (نهضت آزادى ايران)، وبعد انتصار الثورة عُين سحابي وزيراً للتربية والتعليم في حكومة مهدي بازركان. توفي في طهران بتاريخ ١٢ نيسان ٢٠٠٢. ينظر: الموسوعة الإيرانية المعاصرة، المصدر الابق، ص٣٠٦؛ محمد وصفي أبو مغلي، المصدر السابق، ص٧٤.

(٢٥) محمد وصفي أبو مغلي، المصدر السابق، ص١٢٧؛ الموسوعة الإيرانية المعاصرة، المصدر الابق، ص٤٩٧.

(٢٦) علي شريعتي: ولد في مزينان قرب مدينة سبزوار في خراسان بتاريخ كانون الأول ١٩٣٣، ودرس في مسقط رأسه والتحق بجامعة طهران كلية الآداب، ثم سافر إلى فرنسا في عام ١٩٥٩ لإكمال دراسته في عام الاجتماع وعلم الأديان، عاد إلى طهران بحدود عام ١٩٦٤. كان مناهضاً للحكم الملكي في إيران، امتازت كتاباته بالسخرية والنقد اللاذع للحكم، اعتقل أكثر من مرة، واتخذ من حسينية الارشاد منبراً له لبيان أفكاره. اغتيل في باريس بتاريخ ١٨ حزيران ١٩٧٧. ينظر: علي رَهْنِما (٢٠١٦)، علي شريعتي سيرة سياسية، تعريب: أحمد حسن المعيني، (بيروت: مؤسسة الانتشار العربي)، ص٣٣ وما بعدها؛ فاضل رسول (١٩٨٧)، هكذا تكلم علي شريعتي- فكره ودوره في نهوض الحركة الإسلامية مع نصوص مختارة من

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

كتاباته، ط٣، (بيروت: دار الكلمة للنشر)؛ حيدر علي خلف العكيلي، علي شريعتي.. طروحاته الفكرية في التجديد والإصلاح، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط – كلية الآداب، مج٤، ع٣٩، ١ تشرين الأول ٢٠٢٠، ص٤٢٠.

(٢٧) صحيفة إطلاعات (طهران)، العدد١٥٨٣٨، ٤ أرديبهشت ١٣٥٨ش.

(٢٨) ويطلق عليها أيضاً "حركة تحرير إيران" أو "حزب نهضة الحرية. للتفاصيل أكثر عن الحركة ونشاطاتها داخل إيران وخارجه. يراجع: نهضت ازادي ايران، اسناد نهضت ازادي، (تهران، انتشارات اعلاميه حزب نهضت ازادي، ١٣٦٢ش).

(٢٩) حركة الحرية الإيرانية: تأسست الحركة في ١٧ أيار ١٩٦١، وكانت فكرة تأسيسها ترجع إلى ثلاث شخصيات مناضلة من ذوي الرؤى المشتركة وهم آية الله سيد محمود طالقاني (أول إمام جمعة بعد انتصار الثورة)، والمهندس مهدي بازركان (أول رئيس وزراء بعد انتصار الثورة)، والدكتور يد الله سحابي. للتفاصيل أكثر. يراجع: شاكر كسرائي، إيران.. الأحزاب والشخصيات السياسية ١٨٩٠ – ٢٠١٣، (بيروت: رياض الريس للكتب والنشر، ٢٠١٤)، ص١١٢-١٢٠.

(٣٠) محمد وصفي أبو مغلي، المصدر السابق، ص١٢٧.

(٣١) كانت تلك المنظمة تحت إشراف السفارة الإيرانية في واشنطن وتحصل على نفقاتها منها والتي قدرت بحدود ١٢ ألف دولار سنوياً. ينظر: مجلة المجالس المصورة (الكويت)، العدد ٤٤٢، ٢٧ تشرين الأول ١٩٧٩، ص١٢٨-١٢٩.

(٣٢) صادق قطب زاده: ولد في طهران عام ١٩٣٧، ودرس فيها الابتدائية والثانوية، ثم سافر إلى الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة الحقوق في جامعة جورج تاون، ساهم مع يزدي ومصطفى چمران بتأسيس "اتحاد الطلاب الإيرانيين" في عام ١٩٧٠م، ثم التحق بالخميني في "نوفل لو شاتو" بباريس وعاد معه إلى إيران في شباط ١٩٧٩، وبعد تشكيل بازركان لحكومته شغل منصب مدير مؤسسة الإذاعة والتلفزيون، ثم وزير الخارجية خلفاً لإبراهيم يزدي للمدة ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٩ – آب ١٩٨٠، والقي القبض عليه في ٣ تشرين الثاني ١٩٨٠ واتهم بالعمالة وأودع السجن لمدة أسبوع ثم اطلق سراحه بتاريخ ١٠ من الشهر والسنة ذاتها، ثم القي القبض عليه مرة أخرى وأعدم بتاريخ ١٥ أيلول ١٩٨٢ نتيجة اتهامه بالتآمر على الجمهورية الإسلامية. ينظر: جاسم محمد هايس، المصدر السابق، ص١٤؛ محمد عبدالله العزاوي، المصدر السابق، ص ص٦٧ – ٦٨؛ محمد وصفي أبو مغلي، المصدر السابق، ص٩٨-٩٩؛

Andrew Scott Cooper, The fall of heaven: The Pahlavi's and the final days of imperial Iran, New York, 2016, P.9.

(٣٣) مصطفى چمران (شمران): ولد في عام ١٩٣٢ في طهران، وأنهى دراسته في مسقط رأسه، ثم توجه إلى الولايات المتحدة الأمريكية لإكمال دراسته هناك فالتحق بجامعة كاليفورنيا وجامعة بيركلي، وحصل على شهادة الدكتوراه في الإلكترونيك وفيزياء البلازما، وأسس هناك برفقة إبراهيم يزدي وصادق قطب زاده "اتحاد الطلاب الإيرانيين" في عام ١٩٧٠م، كما انتقل إلى مصر ولبنان وتدرب على حرب العصابات، وأسس مع السيد موسى الصدر "حركة المحرومين" والجناح العسكري لهذه الحركة هو "حركة أمل"، وبعد عام ١٩٧٩ شغل منصب مساعد رئيس الوزراء لشؤون الثورة خلفاً للدكتور إبراهيم يزدي الذي عُين وزيراً للخارجية في ٢٢ نيسان ١٩٧٩، ثم عهد إليه بتنظيم البوليس السري في إيران، وبعدها وزيراً للدفاع في ٢٨ أيلول من العام نفسه، وظل بالمنصب حتى استقالة حكومة بازركان في ٦ تشرين الثاني ١٩٧٩، وبعد ذلك أصبح چمران ممثلاً للخميني في "مجلس الدفاع الأعلى" وقائداً للقوات العسكرية في إيران. قتل في سوسنكرد (الخفاجية) بتاريخ ٢١ حزيران ١٩٨١ اثناء القتال ضد القوات العراقية آنذاك. ينظر: الموسوعة الإيرانية المعاصرة، المصدر السابق، ص١٣٦-١٣٧؛ محمد وصفي أبو مغلي، المصدر السابق، ص٥٣؛ شاكر كسرائي، إيران.. الأحزاب والشخصيات ...، ص٢٤٦-٢٤٧.

(٣٤) الموسوعة الإيرانية المعاصرة، المصدر الابق، ص٤٩٨.

(٣٥) مجلة المجالس المصورة (الكويت)، العدد ٤٤٢، ٢٧ تشرين الأول ١٩٧٩، ص١٢٩.

(٣٦) محمد وصفي أبو مغلي، المصدر السابق، ص١٢٧؛ الموسوعة الإيرانية المعاصرة، المصدر السابق، ص٤٩٧.

(٣٧) الموسوعة الإيرانية المعاصرة، المصدر السابق، ص٤٩٧.

(٣٨) روح الله مصطفى الخميني: هو السيد روح الله بن مصطفى بن أحمد الموسوي، ولد بتاريخ ٢٤ أيلول ١٩٠٢ في منطقة خُمين، جنوب طهران، والتحق بالحوزة العلمية في مدينة قم عام ١٩٢١، وزاول التدريس منذ عام ١٩٢٩، وبدأ نشاطه السياسي عام ١٩٤٣ عندما نشر كتابه " كشف الأسرار " الذي فضح فيه جرائم رضا شاه، لينطلق في نضاله العلني ضدّ الشاه محمد رضا في عام ١٩٦٢ بعد وفاة آية الله البرجوردي، وبعد مهاجمة المدرسة الفيضية عام ١٩٦٣ أعتقل ونفي إلى تركيا ثم إلى العراق حتى عام ١٩٧٨ سافر بعدها إلى فرنسا. عاد إلى إيران في ١شباط ١٩٧٩ ليقلد الزعيم الديني والسياسي للبلاد. توفي بتاريخ ٣ حزيران ١٩٨٩. للمزيد من المعلومات. ينظر: نعيم قاسم، الإمام الخميني الأصالة والتجديد، (بيروت، منشورات دار المحجة البيضاء، ٢٠١١)؛ نسرين اسماعيلي، لمحات من حياة الإمام الخميني الراحل، مجلة التوحيد، العدد ٥٩، ذو الحجة، ١٤١٢هـ، ص٨٩ – ٩٣؛ علي عاشور، تاريخ الإمام الخميني – شخصيته، صفاته، ابعاده، ثورته، سياسته – بكلام السيد علي الخامنئي، ج١، (بيروت، مؤسسة التاريخ العربي، ٢٠١٢).

(٣٩) ابراهيم يزدى، خاطرات دكتر إبراهيم يزدى-شصت سال صبورى وشكورى از تولد تا هجرت، جلد دوم (هجده سال در غربت)، (تهران: انتشارات كوير، ١٣٩٤ش)، ص٥٠٠.

(٤٠) همان منبع، ص٥٠٥.

(٤١) بهذا الصدد أشار يزدي إلى أنه تمكن هو واتباعه من إيصال صوتهم إلى الأمم المتحدة واستنكار ما قام به الشاه عند نفيه لآية الله الخميني إلى تركيا، وامتثال الأخيرة لمطالب الشاه في التعامل مع الخميني، فقد اتصلوا بمفوضية حقوق الإنسان التابعة لهيئة الأمم المتحدة، ومنظمة العفو الدولية، والجمعية الدولية لحقوق الإنسان، كما ارسلوا بعض الرسائل إلى أعضاء البرلمان التركي من أجل الضغط على الحكومة التركية. ينظر: همان منبع، ص٥٠٦.

(٤٢) همان منبع، ص٥٠٦.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

(٤٣) مهدي الحائري اليزدي هو نجل الشيخ آية الله عبد الكريم الحائري، مؤسس حوزة قم في إيران، وكان يدرس الدكتوراه آنذاك في جامعة هارفارد في بوسطن، وكان الحائري يرتبط بعلاقات طيبة مع بعض رجال الحوزة العلمية في النجف الأشرف لذلك رتب علاقات يزدي مع آية الله الخوئي. ينظر: همان منبع، ص٥٠٩-٥١٠.

(٤٤) آية الله عبد الكريم الحائري اليزدي: الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي: ولد في مهرجرد من نواحي ميبد أحدى توابع محافظة يزد الإيرانية في حدود عام١٢٧٦هـ من عائلة فلاحية بسيطة، درس في إيران والعراق، إذ هاجر إلى سامراء بعد ازدهار الدراسة فيها وتتلمذ على يد كبار علمائها من أمثال الميرزا المجدد الشيرازي، ثم انتقل إلى حوزة النجف الاشرف بعد وفاة الميرزا الشيرازي وأكمل دراسته فيها، ثم ذهب إلى كربلاء المقدسة وقام بتشكيل حلقة دراسية في مدرسة حسن خان، وظل مقيماً هناك مشغولاً بالتدريس حتى عام ١٣٣٢هـ حيث انتقل في العام التالي إلى بلاده، وبعد عودته إلى إيران استقر به المطاف في مدينة قم وأصبح من كبار مراجع الدين هناك، ويرجع إليه الفضل في تأسيس حوزة قم في عام ١٩٢١م، من أبرز طلبته السيد الخميني والسيد كاظم شريعتمداري وغيرهم. توفي في عام ١٣٥٥هـ. للتفاصيل أكثر عن حياته. يراجع: الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي، درر الفوائد، ط٦، ج١، (قم، معهد النشار الإسلامي، ١٤١٨هـ)، ص١٧-١٨ وما بعدهما.

(٤٥) تأسست حوزة قم في عام ١٩٢١.

(٤٦) آية الله السيد أبو القاسم الخوئي: هو السيد أبو القاسم بن السيد علي أكبر بن مير بن هاشم الموسوي الخوئي، ولد بتاريخ ١٥ رجب ١٣١٧هـ/ ١٩ تشرين الثاني ١٨٨٩، في مدينة خوي، وأكمل تعليمة الأولي فيها ثم انتقل إلى النجف الأشرف عام ١٩١١ فدرس المقدمات والسطوح على يد شيخ الشريعة الأصفهاني والسيد محمد حسين النائيني، تصدى للمرجعية الدينية بعد وفاة آية الله السيد محسن الحكيم، توفي في ٨ صفر ١٤١٣هـ/ ٨ آب ١٩٩٢. ينظر: أحمد الواسطي، سيرة وحياة الإمام الخوئي، (بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر، ١٩٩٨)؛ عادل رؤوف، العمل الإسلامي في العراق بين المرجعية والحزبية، (دمشق: المركز العراقي للإعلام والدراسات، ٢٠٠٥)، ص٤٥٥.

(٤٧) ابراهيم يزدى، منبع قبلي، جلد دوم، ص٥١٠.

(٤٨) الشيخ محمد جواد مغنية: هو الشيخ محمّد جواد بن محمود بن محمّد بن مهدي بن محمّد بن عليّ بن حسن بن حسين بن محمود بن محمّد بن عليّ آل مُغْنِيَّة العامليّ، من أبرز علماء لبنان، ولد في عام ١٣٢٢هـ/ ١٩٠٤م، بقرية طير دبا بجبل عامل في لبنان، ودرس عند شيوخ قريته، هاجر إلى النجف لطلب العلم بحدود عام ١٩٢٥م وبقي فيها حتى عام ١٩٣٦م، فدرس الأجرومية عند السيد محمد سعيد فضل الله، وكفاية الأصول عند كل من السيد أبو القاسم الخوئي، والشيخ محمد حسين كربلائي، وبعد رجوعه إلى لبنان عيّن قاضيًا شرعيًا في بيروت، ثمّ مستشارًا للمحكمة الشرعية العليا، فرئيسًا لها بالوكالة، له العديد من المؤلفات في مختلف المواضيع. توفّي الشيخ مغنية في بيروت بتاريخ ١١ محرّم ١٤٠٠هـ/ ١٩٧٩م، ودفن بقرية طير دبا في لبنان. للمزيد عن حياته. يراجع: عبد الحسين مغنية، تجارب محمد جواد مغنية، مراجعة وتحقيق: رياض الدباغ، (قم، أنوار الهدي للطباعة والنشر، ١٤٢٥هـ)، ص٢٥ وما بعدها.

(٤٩) السيد محمود الطالقاني: ولد في طهران عام ١٩١١، سياسي ورجل دين وأكمل درسته الدينية في مدينة قم، شارك في النضال ضد الشاه محمد رضا، أدين من قبل النظام البهلوي عدة مرات وسجن على أثرها وأطلق سراحه عام ١٩٧٦ وشارك في ثورة ١٩٧٩ ضد محمد رضا شاه، وأصبح أحد أعضاء مجلس الثورة، ورئيس مجلس الخبراء، وتوفي في نفس العام. للمزيد من التفاصيل يراجع: شاكر كسرائي، إيران.. الأحزاب والشخصيات ...، ص٤٢٥٦ ادور سابلييه، المصدر السابق، ص ١٠٢-١٠٣.

(٥٠) السيد موسى الصدر: وهو رجل دين وسياسي ولد عام ١٩٢٨في مدينة قم الإيرانية، تخرج في عام ١٩٥٦ من جامعة طهران للعلوم الفقهية، رحل إلى لبنان ١٩٦٠ ليتولى مهام الطائفة الشيعية على إثر وفاة السيد عبد الحسين شرف الدين، اهتم بالجانب الاجتماعي وتحسين ظروف الطائفة الشيعية، منح الجنسية اللبنانية عام ١٩٦٨، وفي عام ١٩٦٩ انتخب رئيساً للمجلس الإسلامي الشيعي، وأعيد انتخابه مرة ثانية حتى تاريخ اختفائه في عام ١٩٧٨. للمزيد من التفاصيل. يمكن الرجوع إلى: هاني عبيد زيباري، الإمام موسى الصدر ودورة السياسي والثقافي والاجتماعي في لبنان ١٩٦٠-١٩٧٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة البصرة ،٢٠١٠؛ دار الحوراء، منبر ومحراب الإمام موسى الصدر ١٩٦٠-١٩٦٩بالكلمة والصورة، بيروت، ١٩٨٧).

(٥١) ابراهيم يزدى، منبع قبلي، جلد دوم، ص٥١٠.

(٥٢) السيد حسن مدني: ولد في تبريز عام ١٩٣٠، وأكمل بعض دراسته بين قم واصفهان، ثم توجه للعراق، ووصفه يزدي في مذكراته بأن لديه معرفة ببعض رجالات العراق ولا سيما محافظ النجف الأشرف آنذاك، وبعض رجال السلطة في بغداد، كذلك كانت تربطه علاقة مع القنصل الإيراني في كربلاء السيد "زارين قلم"، ويقول السيد حسن مدني عنه بأنه معارض لحكم الشاه ولكن لا أحد يعلم بذلك، وكان السيد حسن يجيد عملية التهريب بين العراق وإيران وله صلات كبيرة مع المهربين على الحدود آنذاك. ينظر: همان منبع، ص٥٠٨.

(٥٣) نقلاً عن: همان منبع، جلد دوم، ص٥١١.

(٥٤) السيد محسن الحكيم: هو محسن بن مهدي بن صالح الطباطبائي الحكيم، ولد في عام ١٨٩٩م، بمدينة النجف الأشرف، وينتسب لأسرة الحكيم ترجع جذورها إلى جبل عامل في جنوب لبنان، وقد سُميت بذلك حيث كان أحد أجداده - وهو "علي" - طبيباً مشهوراً، ومنذ ذلك الزمان اكتسبت العائلة لقب "الحكيم"، بمعنى الطبيب، وأصبح لقباً مشهوراً لها. أكمل دراسته الابتدائية في مسقط رأسه، وبعدها دراس المقدمات، ثم السطوح العالية، ومن اساتذته: السيد محمد كاظم اليزدي، محمد كاظم الخراساني، ضياء الدين العراقي، أبو تراب الخونساري، شيخ الشريعة الأصفهاني، الميرزا النائيني، السيد محمد سعيد الحبوبي، علي باقر الجواهري. تسنّم محسن الحكيم بعد السيد أبو الحسن الاصفهاني وكان المرجع الثاني للشيعة في العالم ثم تسنم المرجعية العامة للشيعة بعد وفاة حسين البروجردي، وأخذ بوضع نظام إداري للحوزة، وشرع ببناء المدارس وإرسال المبلغين إلى نقاط العراق المختلفة. له العديد من المؤلفات منها: مستمسك العروة الوثقى، ونهج الفقاهة، وحاشية على المكاسب، ومنهاج الصالحين، وغيرها. توفي في بغداد بتاريخ ١ كانون الثاني ١٩٧٠، ونقل جثمانه إلى مدينة النجف الأشرف ودفن هناك. ينظر: آغا بزرگ الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، (بيروت: منشورات دار الأضواء، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

(٥٥) آية الله السيد حسين البرجوردي: هو السيد حسين بن علي الطباطبائي البرجوردي، ولد في صفر عام ١٨٧٥م في مدينة بروجرد الإيرانية، وولده السيد علي الطباطبائي، وكان من علماء بروجرد، وأمه السيدة آغا بيكم، بنت السيد محمد علي الطباطبائي، وبعد اكمال دراسته في إيران توجه إلى النجف الأشرف ومن أساتذته السيد كاظم اليزدي وشيخ الشريعة الأصفهاني. وبعد عودته إلى إيران أصبح ممثل المرجعية وزعيمها في هناك حتى وفاته في ٣٠ آذار ١٩٦١م. للتفاصيل أكثر. يراجع: مرتضى المطهري، مزايا وخدمات آية الله البروجردي، (طهران، انتشارات صدرا، ١٣٨٠هـ ش)، ص١٨ وما بعدها؛ محمد حسين العلوي، خاطرات زندكاني آية الله بروجردي، (قم، انتشارات إطلاعات، خرداد ١٣٤١هـ ش)، ص٣٦ وما بعدها.

(٥٦) آندرو أس. كوبر، سقوط السماء .. العائلة البهلوية والأيام الأخيرة للامبراطورية الإيرانية، تعريب: قيس قاسم العجرش، (بغداد: دار سطور للنشر والتوزيع، ٢٠٢٣)، ص١٩١.

(٥٧) ابراهيم يزدى، منبع قبلي، جلد دوم، ص٥١٥-٥١٦.
وفي اللقاء الثالث الذي جمع يزدي مع آية الله الخوئي تطرقوا إلى مسألة اللقاء مع الرئيس عبد السلام عارف، وذكر يزدي بأن السيد الخوئي كان يخشى أن يفسر ذلك اللقاء من قبل المعادين له تفسيراً آخر، فوضعت خطة من أجل عقد ذلك اللقاء عن طريق ادخال السيد الخوئي إلى المستشفى وبدوره يقوم الرئيس عارف بزيارته، ولكن نتيجة لوفاة عارف أثناء اسقاط طائرته لم يتحقق ذلك اللقاء. ينظر: همان منبع، ص٥٢٥.

(٥٨) همان منبع، جلد دوم، ص٥٢٢.

(٥٩) همان منبع، جلد دوم، ص٥٢٣-٥٢٤.

(٦٠) ويعد من رجال الدين المعارضين لسلطة الشاه في إيران.

(٦١) وهو من أشد معرضي نظام الحكم في إيران، وهاجر إلى العراق معلناً معارضته العلنية لسلطة الشاه.

(٦٢) هو أحد رجال الدين البارزين الذين انتخبوا من تبريز في انتخابات المجلس السابع عشر، ووقف إلى جانب الدكتور مصدّق في خلافه مع آية الله الكاشاني، وبعد انقلاب ٢٨ آب ١٩٥٣، لم يتمكن من العودة إلى تبريز، فأقام في طهران ثم انتقل للنجف في العراق. ينظر: همان منبع، جلد دوم، ص٥١٨.

(٦٣) وهو ناشط من تبريز وأحد الأشخاص المقربين من آية الله شريعتمداري، وكان مناهضاً لحكم الشاه، واعتقل في إيران لأكثر من مرة، سافر إلى النجف الأشرف وأنظم إلى الحركة المعارضة للشاه في الخارج. ينظر: همان منبع، جلد دوم، ص٥٢١.

(٦٤) وهو أحد رجال المعارضة لنظام الشاه، وكان يرتبط بعلاقات كبيرة مع بعض رجال الدين داخل إيران وخارجها. ينظر: همان منبع، جلد دوم، ص٥٢١-٥٢٢.

(٦٥) وعن لقاءه مع السيد محمد خلخالي يقول ليزيد: "إن السيد محمد خلخالي على الرغم من منزلة والده الدينية إلا انه كان منتمياً إلى حزب البعث، ومعارضاً لعبد السلام عارف وكارهاً لجمال عبد الناصر، ولم يتفق معه على النظرة التي كان يحملها يزدي تجاه أوضاع إيران. ينظر: همان منبع، جلد دوم، ص٥١٧.

(٦٦) للتفاصيل أكثر عن تلك اللقاءات يمكن الرجوع إلى: همان منبع، جلد دوم، ٥١١-٥٢١.

(٦٧) محمد رسن دمان السلطاني، النشاط السياسي للسيد روح الله الموسوي الخميني في النجف الأشرف للمدة ١٩٦٥ – ١٩٧٨، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مج٥، ع١، ٢٠١٥، ص١٤٢.

(٦٨) للاطلاع على ذلك اللقاء. يمكن الرجوع إلى: ابراهيم يزدى، منبع قبلي، جلد دوم، ص٥٣٥-٥٣٧.

(٦٩) ذكر يزدي في مذكراته انه كان يتلقى بعض المساعدات المالية من داخل إيران وخارجها، وكان يتواصل مع السيد الخميني بطريقة صرفها بالطرق الشرعية -بحسب ما يذكر- حيث كان الشيخ نصرالله خلخالي في بيروت بعد طرده من العراق، والسيد إسماعيل بهبهاني في الكويت، الواسطة بينه وبين السيد الخميني. ينظر: همان منبع، جلد دوم، ص٥٤٨.

(٧٠) للتفاصيل أكثر عن إغلاق حركة "سماع" يمكن الرجوع إلى: همان منبع، جلد دوم، ص٤٧٧-٤٨٠.

(٧١) همان منبع، جلد دوم، ص٤٨٠-٤٨١.

(٧٢) همان منبع، جلد دوم، ص٥٤٦-٥٤٨.

(٧٣) محمد وصفي أبو مغلي، المصدر السابق، ص١٢٧؛ الموسوعة الإيرانية المعاصرة، المصدر السابق، ص٤٩٨.

(٧٤) جيمي كارتر Jimmy Carter: وهو الرئيس التاسع والثلاثون للولايات المتحدة الأمريكية، ولد في مدينة بلينز Plains التابعة لولاية جورجيا Georgia الأمريكية بتاريخ ١ تشرين الأول ١٩٢٤، حيث أكمل دراسته في جامعة كاليفورنيا California، وانتخب عضواً في مجلس الشيوخ للدورة ١٩٦٣ – ١٩٦٦، كما أصبح حاكماً على ولاية جورجيا خلال المدة ١٢ كانون الثاني ١٩٧١ – ١٤ كانون الثاني ١٩٧٥، شغل منصب الرئاسة للمدة ٢٠ كانون الثاني ١٩٧٧ – ٢٠ كانون الثاني ١٩٨١، وقد منح جائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٢. للمزيد. ينظر: أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم، تعريب: (لندن، دار الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦)، ص٢٧٥ – ٢٨١؛ حيدر علي خلف العكيلي، السياسة الأمريكية تجاه إيران ...، ص١٦٢.

(٧٥) عن تلك اللقاءات. يمكن الرجوع إلى: عكاب يوسف الركابي وحيدر علي خلف العكيلي، ريغان وإيران -سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الثورة الإيرانية ١٩٨١ – ١٩٨٩، الجزء الأول، (بغداد: دار وكتبة عدنان، ٢٠٢٠)، ص٣٦٤- ٣٩٨.

(٧٦) محمد رضا شاه: ولد بتاريخ ١٦ تشرين الأول ١٩١٩ في طهران، وأكمل دراسته في سويسرا وبعدها عاد إلى طهران والتحق بالكلية الحربية التي تخرج منها عام ١٩٣٨ برتبة ملازم ثان، وعُيّن مفتشاً بالجيش الإيراني، وتزوّج محمد رضا في العام نفسه من الأميرة فوزية شقيقة الملك فاروق ملك مصر، وبعد دخول القوات البريطانية إلى إيران عام ١٩٤١ استلم الحكم خلفاً لوالده، وظل يحكم إيران حتى نهايته على يد الثورة الإسلامية في إيران ١٩٧٩، حيث غادر البلاد دون رجعة في ١٦ كانون الثاني من ذلك العام، ووافته المنية في مصر عام ١٩٨٠. للمزيد من التفاصيل. يراجع: حسين

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

كريم حمود الحميداوي (٢٠٠٧)، محمد رضا بهلوي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد؛ مذكرات شاه إيران المخلوع محمد رضا بهلوي (١٩٨٠)، تعريب: مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، ص١٨-٣٠؛ محمد وصفي أبو مغلي(١٩٨٣)، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة، (جامعة البصرة، منشورات مركز دراسات الخليج العربي)، ص٤٤-٤٨؛ عزيز الله بيات (١٣٨١ش)، تاريخ تطبيقى ايران با كشورهاى جهان از ماد تا انقراض سلسله پهلوى، چاپ اول، (تهران: مؤسسه انتشارات امير كبير)، ص٥٨٤ –٥٩٧؛ حسن پيرنيا وعباس اقبال آشتيانى (١٣٨٩ش)، تاريخ كامل ايران، چاپ اول، (تهران: مؤسسه خدمات فرهنگى رسا)،١٠٠٦ – ١٠٠٨؛ ياسر حسين (٢٠١٥)، أسرار مثيرة في حياة شاه إيران- الامبراطور الذي سقط عن عرشه، (القاهرة: مركز الراية للنشر)، ص١٥-١٤٧؛ إسامة خليل (٢٠١٠)، الشاه من القصر إلى القبر، (القاهرة: مركز الراية للنشر)، ص١٥١-٢٤٣؛

Hussein Fardoust,The Rise and Fall of the Pahlavi Dynasty: Memoirs of Former General Hussein Fardoust, Translated and Annotated: Ali Akbar Dareine, Delhi, 1999, P.17 – 20.

(٧٧) شيرين سمارة، المصدر السابق.

(٧٨) للوقوف على تطورات الوضع السياسي في إيران خلال تلك المرحلة. يمكن الرجوع إلى: وفاء عبد المهدي راشد الشمري، التطورات السياسية الداخلية في إيران ١٩٦٤ – ١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية – كلية التربية، ٢٠٠٦، ص١٨٤ – ١٩٤؛ علي خوير مطرود الحجامي، العلاقات السياسية العراقية – الإيرانية ١٩٦٨ – ١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط – كلية التربية، ٢٠٠٦، ص١٥٩ – ١٦٥؛ جلال الدين مدني، تاريخ إيران السياسي المعاصر، تعريب: سالم مشكور، (طهران، منظمة الإعلام الإسلامي، ١٩٩٣)، ص٣٦٣ – ٣٧٥؛ فريدون هويدا، سقوط الشاه، تعريب: أحمد عبد القادر الشاذلي، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٣)، ص٢٨٣ – ٣١٨.

(٧٩) Scott Thompson, Op. Cit., P.63.

(٨٠) للتفاصيل أكثر. يمكن الرجوع إلى: ابراهيم يزدى، خاطرات دكتر إبراهيم يزدى، جلد سوم، ص٢٥ وما بعدها. علمً أن يزدي قد خصص الجزء الثالث من مذكراته حول وجود السيد الخميني ونشاط حركة المعارضة في فرنسا.

(٨١) F.R.U.S., Telegram, William Sullivan to State Department, "Looking Ahead: The Military Option," November 2, 1978, p.199.

(٨٢) وهو باحث سياسي في جامعة بيتسبرغ Pittsburgh.

(٨٣) غاري سيك: وهو من الشخصيات المؤثرة في مجلس الأمن القومي الأمريكي، والمستشار الأول عن الشأن الإيراني في المجلس طوال مدة إدارة الرئيس جيمي كارتر ١٩٧٧-١٩٨١، وقد جسد نظرته عن الثورة الإيرانية وسياسة الولايات المتحدة الأمريكية منها في كتاب له طبع في عام ١٩٨٥ حمل عنوان "كل شيء ينهار All Fall Down ". ينظر: غاري سيك، كل شيءٍ ينهار، تعريب: محمد جواد السهلاني، مجلة التوحيد، ع٤٤، ١٩٩٠، ص١٤٨ وما بعدها؛

Javier Gil Guerrero, The Carter Administration and the Fall of Iran's Pahlavi Dynasty US–Iran Relations on the Brink of the 1979 Revolution, New York, 2016, P. xiv.

(٨٤) Henry Precht, Op. Cit., P. 14.

(٨٥) عكاب يوسف الركابي وحيدر علي خلف العكيلي، ريغان وإيران -سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الثورة الإيرانية ١٩٨١-١٩٨٩، ج١، (بغداد: دار عدنان للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٢٠)، ص٣٥٩.

(٨٦) كان يعمل حينها رئيساً للقسم السياسي في السفارة الأمريكية في باريس. ينظر: سايروس فانس، مذكرات: خيارات صعبة، ط٢، (بيروت، المركز العربي للمعلومات ش.م.م، ١٩٨٤)، ص١٢١.

(٨٧) جديراً بالملاحظة إلى أنّ وزارة الخارجية الأمريكية أصدرت أمراً بتاريخ ١٤ كانون الثاني ١٩٧٩ بتكليف وارين زيمر مان بالاجتماع مع إبراهيم يزدي. ينظر: سايروس فانس، المصدر السابق، ص١٢١.

(٨٨) غلام رضا نجاتي، التاريخ الإيراني المعاصر "إيران في العصر البهلوي"، تعريب: عبد الحليم الحمراني، (قم، مؤسسة دار الكتاب الاسلامي، ٢٠٠٨)، ص٦٧٦ – ٦٧٧.

(٨٩) Quoted in: Simen Staff Bakken, A Difficult Balancing Act: US Policy towards Iran, 1977–1979, Master's Thesis in History Department of Archeology, Conservation, and History (IAKH), University of Oslo, 2015, P.87.

(٩٠) سايروس فانس، المصدر السابق، ص١٢٢؛ غلام رضا نجاتي، المصدر السابق، ص٦٨٤ – ٦٨٥.

(٩١) أعلن آية الله الميني في بعض المناسبات عن نيته قبر دستور ١٩٠٦ للأبد، وكتابة دستور جديد. ينظر: آندرو أس. كوبر، المصدر السابق، ص٢٤٧.

(٩٢) وللاطلاع على أجوبة إبراهيم يزدي بخصوص الأسئلة التي حملها زيمر من في اللقاء الثاني. يراجع: غلام رضا نجاتي، المصدر السابق، ص٦٨٨ – ٦٨٩.

(٩٣) المصدر نفسه، ص٦٨٩ – ٦٩٠.

(٩٤) المصدر نفسه، ص٦٧٨.

(٩٥) المصدر نفسه، ص٦٩٢.

(٩٦) يقصد به عندما تدخلت المخابرات الأمريكية بشؤون إيران واسقاط حكومة الدكتور مصدّق عام ١٩٥٣.

(٩٧) يذكر يزدي في مذكراته بخصوص اللقاء الثالث الذي جمعه مع "زيمر مان" انه ابلغه بمشروع السيد الخميني السياسي للمرحلة الانتقالية، والذي يتلخص بثلاث نقاط رئيسة، هي: تأسيس مجلس الثورة، وعرض الحكومة الانتقالية، وصياغة الدستور الجديد. ينظر: ابراهيم يزدى، خاطرات دكتر إبراهيم يزدى-شصت سال صبورى وشكورى از تولد تا هجرت، جلد سوم، (تهران: انتشارات كوير، ١٣٩٤ش)، ص٢٨٢.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

(٩٨) سايروس فانس، المصدر السابق، ص١٢٢.
(٩٩) شابور بختيار: ولد بتاريخ ٢٦ حزيران ١٩١٤ في مدينة شهركرد. أكمل مرحلة الدراسة الاعدادية في مدينة اصفهان حتى عام ١٩٢٦، ليكمل بعدها دراسته في جامعة السوربون الفرنسية التي تخرج منها عام ١٩٣٩. عاد إلى إيران عام ١٩٤٦ والتحق بحزب إيران، وانتخب عضواً في مجلس النواب، وأصبح وكيلاً لوزارة العمل عام ١٩٥٢، وكان عضواً بارزاً في الجبهة الوطنية، إلّا انه طرد منها على إثر قبوله تشكيل الوزارة أبان عهد الشاه في ١ كانون الثاني ١٩٧٩. سقطت وزارته بشكل رسمي بتاريخ ١١ شباط ١٩٧٩، وهرب إلى فرنسا، وبقي معارضة للجمهورية الإسلامية إلى أن تم قتله على يد علي فاكيلي راد بتاريخ ٦ أب ١٩٩١ في باريس، ودفن في مقبرة مونبرناس في باريس. ينظر: محمد وصفي أبو مغلي، المصدر السابق، ص ٢٨؛ أحمد عبد القادر الشاذلي، الاغتيالات السياسية في إيران، (القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ١٩٩٧)، ص٩٥ – ٩٧؛ وللمزيد من التفاصيل حول حياته ودوره السياسي. يُراجع: مرتضى عبد الحسين مفتن القطراني، شابور بختيار ١٩١٤ – ١٩٧٩، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة – كلية الآداب، ٢٠١٢؛ مركز بررسى اسناد تاريخى وزارت اطلاعات، رجال عصر پهلوى (٢٤) شاپور بختيار به روايت اسناد ساواک، چاپ اول، (تهران، ١٣٩٠ ش)، ص١٠ –٤٣؛ خاطرات شاپور بختيار –نخست وزير ايران ١٣٥٧، ترجمه: حبيب لاجوردى، (تهران، مركز مطالعات خاورميانه دانشكاه هاروارد، ١٩٩٦).
(١٠٠) سايروس فانس، المصدر السابق، ص١٢٣؛ غلام رضا نجاتي، المصدر السابق، ص٦٨٠ – ٦٨١، وكذلك، ص٦٩٤.
(١٠١) محمد وصفي أبو مغلي، المصدر السابق، ص١٢٧؛ الموسوعة الإيرانية المعاصرة، المصدر الابق، ص٤٩٨.
(١٠٢) Scott Thompson, Op. Cit., P.63.
(١٠٣) زبغنيو بريجنسكي: ولد بتاريخ ٢٨ اذار ١٩٢٨ في مدينة وارسو Warsaw البولندية، وأكمل دراسته في جامعة ماكجيل McGill حيث تخرج منها عام ١٩٤٥، وحصل على شهادة الماجستير عام ١٩٤٩ من الجامعة ذاتها، والدكتوراه من جامعة هارفارد Harvard عام ١٩٥٣. حصل على الجنسية الأمريكية عام ١٩٥٨، وأصبح عضواً في مجلس التخطيط في وزارة الخارجية الأمريكية للمدة ١٩٦٦ – ١٩٦٨، كما عمل مستشاراً للأمن القومي في عهد الرئيس جيمي كارتر ١٩٧٧ – ١٩٨١. ينظر:
Andrew Scott Cooper, The fall of heaven: The Pahlavi's and the final days of imperial Iran, New York, 2016, P.9.
وللمزيد من التفاصيل عن دوره السياسي. يُراجع:
Zbigniew Brzezinski, power and principle – Memoirs of the National Security Adviser 1977 - 1981, New York ,1983;
Erika McLean, Beyond the Cabinet: Zbigniew Brzezinski's Expansion of the National Security Adviser Position, Thesis Prepared for the Degree of Master of Arts (History), University of Nroth Texas, 2011, Pp.8 – 87.
(١٠٤) F.R.U.S., National Intelligence Daily (excerpt), CIA, "Situation Report: Iran," January 6, 1979, P.259.
وحول تشكيل الحكومة وأعضاؤها. يراجع: جاسم محمد هايس، حكومة بازركان...، ص ٣٤-٣٩؛ محمد عبدالله العزاوي، المصدر السابق، ص١٢٧- ١٤٥.
(١٠٥) Javier Gil Guerrero, Op., Cit., P.185.
حول تلك الأحداث. يراجع: جاسم محمد هايس، حكومة بازركان...، ص١٤-٣٤.
(١٠٦) جيمي كارتر، مذكرات البيت الأبيض، تعريب: سناء شوقي حرب، ط٢، (بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠١٣)، ص٣٨٨.
وعلى خلاف ما ذكره كارتر في مذكراته، أكد البعض إنَّ من هاجم السفارة الأمريكية في ذلك اليوم هم من جماعة فدائيي خلق. ينظر: محمد عبدالله العزاوي، المصدر السابق، ص١٤٧.
(١٠٧) أصبحت واشنطن أمام الأمر الواقع وتقبلت نجاح الثورة الإيرانية على مضضٍ، فسارعت إلى تغيير سياستها السابقة بتأييد حكومة شابور بختيار، فعمدت عن طريق وزير خارجيتها فانس للاعتراف بالمتغيرات الجديدة، فقد بعث الأخير ببرقية تهنئة في ١٣ شباط ١٩٧٩ إلى وزير خارجية إيران الجديد، كريم سنجابي، كإشارة منها للاعتراف بالحكومة الإيرانية الجديدة. ينظر:
Simen Staff Bakken, Op. Cit., P.92.
(١٠٨) Javier Gil Guerrero, Op., Cit., P.185.
(١٠٩) صحيفة كيهان (طهران)، العدد ١٠٦٨٩، ٢ أرديبهشت ١٣٥٨ ش؛ محمد وصفي أبو مغلي، المصدر السابق، ص١٢٧.
(١١٠) Simen Staff Bakken, Op. Cit., P.93; (١١٠)سايروس فانس، المصدر السابق، ص٢٠٨.
(١١١) سايروس فانس، المصدر السابق، ص٢١٠؛
Christian Emery United States Iran Policy 1979-1980: The Anatomy and Legacy of American Diplomacy, Academic Journal, 2013, P.628.
بينما هناك من يعتقد بأن استقالة سوليفان كانت في آذار ١٩٧٩. ينظر: ديفيد كريست، حرب الشفق، خفايا ثلاثين عاماً من الصراع الأمريكي – الإيراني، تعريب: رجاء شلبي، (بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠١٦)، ص٤٢.
(١١٢) ديفيد كريست، المصدر السابق، ص٤٢.
(١١٣) Krysta Wise, Islamic Revolution of 1979: The Downfall of American-Iranian Relations, " Legacy" Southern Illinois University Carbondale, Vol. 11: Iss. 1, Article 2, 2011, P. 8.
(١١٤) محمد رضا تخشيد، روابط ايران وآمريكا: از گامهاى اعتمادساز تا برخوردهاى زورمدار، مجله سياسى اقتصادى، (تهران، شماره ٣٠٣، بهار ١٣٩٥ش)، ص٧٩؛ Christian Emery, Op. Cit., P.629.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

(١١٥) سايروس فانس، المصدر السابق، ص٢١١؛ أحمد مهابة، إيران بين التاج والعمامة، (القاهرة، دار الحرية للطباعة والنشر، ١٩٨٩)، ص٤١٦؛ Christian Emery, Op. Cit., P.629.

(١١٦) Christian Emery, Op. Cit., P.629.

(١١٧) أصبح يزدي وزيراً للخارجية بتاريخ ٢٢ نيسان ١٩٧٩ خلفاً لكريم سنجابي الذي استقال من منصبه. ينظر: صحيفة كيهان (طهران)، العدد ١٠٦٨٩، ٢ أرديبهشت ١٣٥٨ ش؛ محمد وصفي أبو مغلي، المصدر السابق، ص١٢٧؛ الموسوعة الإيرانية المعاصرة، المصدر السابق، ص٤٩٨.

(١١٨) Simen Staff Bakken, Op. Cit., P.100; Christian Emery, Op. Cit., P.629.

(١١٩) خالد موسى جواد، العلاقات الامريكية – الايرانية ١٩٦٨ – ١٩٨٨، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد- كلية العلوم السياسية، ١٩٩٠، ص١١٣.

(١٢٠) بخصوص هذا الموضوع يمكن الرجوع إلى:
Mark Gasiorowski, US Intelligence Assistance to Iran, May – October 1979, The Middle East Journal, 1997, Pp.613-627.

(١٢١) وهو ضابط في البحرية الأمريكية منذ أيام الحرب العالمية الثانية، كما أنه شغل بعض المناصب في عهد محمد رضا شاه.

(١٢٢) Simen Staff Bakken, Op. Cit., P.101; Christian Emery, Op. Cit., P.631.

(١٢٣) عباس أمير انتظام: ولد في طهران عام ١٩٣٣، وأكمل دراسته فيها، وبعد انتصار الثورة الإيرانية عام ١٩٧٩ شغل منصب مساعد رئيس الحكومة في عهد بازركان، ثُمَّ سفيراً لبلاده في الدول الاسكندنافية، وبعد استقالة حكومة بازركان في ٥ تشرين الثاني ١٩٧٩ ظل انتظام في منصبه إلى أن استدعي في ٢٠ كانون الأول ١٩٨٠ وعزل عن مهامه، وحكم عليه في ١٨ آذار ١٩٨١ بالسجن مدى الحياة بتهمة التعاون مع المخابرات الأمريكية، حتى أفرج عنه في عام ١٩٩٧، ثُمَّ أُعيد مرة أُخرى بعد عام واحد. ينظر: الموسوعة الإيرانية المعاصرة...، ص٣٠-٣١؛ محمد وصفي أبو مغلي، دليل الشخصيات...، ص٢٢.

(١٢٤) لمعلومات أكثر عن هذا الموضوع. يمكن الرجوع إلى:

(١٢٤) F.R.U.S., Cable, CIA, Tehran Station to Director, [on CIA briefing of Bazargan], August 23, 1979, P.401; Mark Gasiorowski, US Intelligence Assistance to Iran…, Pp. 617-627;
نزار كريم جواد الربيعي وفاروق محمد صادق الأعرجي، إيران بين مطرقة ...، ج٣، (عمان، دار ضفاف للطباعة والنشر، ٢٠١٣)، ص١٤٣-١٥١.

(١٢٥) F.R.U.S., Cable, CIA, Tehran Station to Director, [on CIA briefing of Bazargan], August 23, 1979, P.403.

(١٢٦) بخصوص تلك التأكيدات، يمكن الرجوع إلى:
F.R.U.S., Cable, Secretary of State's Delegation in New York to State Department and American Embassy Tehran, "Secretary's Meeting with Foreign Minister Yazdi," October 4, 1979, P. 421; F.R.U.S., Cable, Secretary of State's Delegation in New York to State Department and American Embassy Tehran, "Assistant Secretary Saunder's Meeting with Foreign Minister Yazdi," October 4, 1979, P.423; F.R.U.S., Cable, CIA, from Stockholm Station to Director, [meeting with Amir- Entezam], October 5, 1979, P.425; F.R.U.S., Cable, State Department to American Embassy Tehran, "Meeting with Fonmin Yazdi on Defense Issues," October 6, 1979, P.426.

(١٢٧) Javier Gil Guerrero, Op., Cit., P.192; Christian Emery, Op. Cit., P.632.
محمد عبدالله العزاوي، المصدر السابق، ص٢٥٨؛ آمال السّبكي، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين ١٩٠٦ – ١٩٧٩، (الكويت، عالم المعرفة، ١٩٩٩)، ص٢٢٤.

(١٢٨) نقلاً عن: غلام رضا نجاتي، المصدر السابق، ص٧٦٥.

(١٢٩) Javier Gil Guerrero, Op., Cit., P.192.

(١٣٠) اشارت شيرين عبادي في مذكراتها إلى أن آية الله الخميني أعتبر الهجوم على السفارة الأمريكية "ثورة ثانية" على اعتبار أن الثورة الإسلامية قد سبقتها. ينظر: شيرين عبادي، إيران تستيقظ- تأملات –مذكرات الثورة والأمل، ط٢، تعريب: حسام عيتاني، دار الساقي، بيروت، ٢٠١١، ص٥٧؛ وينظر كذلك: علي محافظة، إيران بين القومية الفارسية والثورة الإسلامية، (بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠١٣)، ص٢٥٤.
ويجزم "محافظة" بأنَّ الغاية من الاستيلاء على السفارة جاءت كخطوة من رجال الثورة للتخلص من العناصر الليبرالية العلمانية في الحكومة، وتعبئة الجماهير الشعبية لدعم التحول الجذري في البنية السياسية لقيادة البلاد من جديد، وقد أكدت أزمة الرهائن على ذلك عندما قدمت دليلاً على ان القيادة الإيرانية كانت مستعدة لاتخاذ المخاطر الدولية من أجل متابعة بناءها الداخلي. وبهذا الرأي يشاطر محافظة رأي الساسة الأمريكان. ينظر: علي محافظة، المصدر السابق، ص٢٥٤.

(١٣١) تباينت الآراء حول تاريخ تقديم بازركان لاستقالته، فقد ذكر البعض أنها كانت في ٥ تشرين الثاني. ينظر: جاسم محمد هايس، حكومة بازركان...، ص١١٥.
وهناك من يعتقد أن استقالة بازركان كانت في ٦ تشرين الثاني ١٩٧٩، ينظر: محمد عبدالله العزاوي، المصدر السابق، ص١٥٥؛ جيمي كارتر، المصدر السابق، ص٤٨٨.
اما بخصوص إبراهيم يزدي، وزير الخارجية الإيراني فيذكر إنه عزل عن منصبه في ٢٨ تشرين الثاني ١٩٧٩، واستبدل بصادق قطب زاده الذي خلفه في ذلك المنصب. ينظر: المصدر نفسه، ص٤٩٦.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

(١٣٢) يبدو أن الإيرانيين كانوا يعتقدون بأن دخول الشاه إلى الولايات المتحدة الأمريكية هو عمل يقع ضمن خطة أُعدت من قبل واشنطن لأعادته للحكم، وبما أن التراث يعيد بهم الذكرى لعام ١٩٥٣ عندما وضعت السفارة الأمريكية في طهران خطة أجاكس التي أطاحت بحكومة مصدق، لذا رغبت الجماهير الغاضبة على السياسة الأمريكية أن تسبق الأحداث وتفوت الفرصة على الأمريكان خشية أن يعدوا الخطط للإطاحة بالثورة، لذا جاء عملهم على هذا الأساس. ينظر:
Barry Rubin, Paved with Good Intentions the American Experience and Iran, New York, Penguin, 1980, P. 298.

(١٣٣) أحمد مهابة، المصدر السابق، ص٤٦٨.

(١٣٤) Scott Thompson, Op. Cit., P.63.

(١٣٥) للتفاصيل أكثر. يراجع: ابراهيم يزدى، خاطرات دكتر إبراهيم يزدى، جلد سوم، ص٦٩٦-٧٠٨.

(١٣٦) ترجع جذور الحركة لأوائل الخمسينيات من القرن العشرين أيام حكومة الدكتور مصدّق، ولكنها تأسست بشكل فاعل من قبل مهدي بازركان في عام ١٩٦١، برفقة بعض زملائه ومنهم السيد محمود طالقاني، ويد الله سحابي، وبعد وفاة بازركان عام ١٩٩٥ أصبح يزدي رئيساً للحركة حتى وفاته في عام ٢٠١٧.

(١٣٧) شيرين سمارة، المصدر السابق.

المصادر والمراجع

أولاً: الوثائق الأمريكية

١. F.R.U.S., Cable, CIA, from Stockholm Station to Director, [meeting with Amir- Entezam], October 5, 1979.
٢. F.R.U.S., Cable, CIA, Tehran Station to Director, [on CIA briefing of Bazargan], August 23, 1979.
٣. F.R.U.S., Cable, Secretary of State's Delegation in New York to State Department and American Embassy Tehran, "Assistant Secretary Saunder's Meeting with Foreign Minister Yazdi", October 4, 1979.
٤. F.R.U.S., Cable, State Department to American Embassy Tehran, "Meeting with Fonmin Yazdi on Defense Issues," October 6, 1979.
٥. F.R.U.S., National Intelligence Daily (excerpt), CIA, "Situation Report: Iran," January 6, 1979.
٦. F.R.U.S., Telegram, William Sullivan to State Department, "Looking Ahead: The Military Option," November 2, 1978.

ثانيا: الرسائل والأطاريح

١. ثامر مكي علي الشمري، محمد مصدق حياته ودوره السياسي في إيران، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب - جامعة بغداد، ٢٠٠٨.
٢. جاسم محمد هايس، حكومة بزركان "دراسة في التطورات السياسية الداخلية في إيران ١٩٧٩"، أطروحة دكتوراه غير منشورة – جامعة البصرة – كلية الآداب، ٢٠٠٠.
٣. حسين كريم حمود الحميداوي، محمد رضا بهلوي، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد التاريخ العربي والتراث العلمي، بغداد، ٢٠٠٧.
٤. خالد موسى جواد، العلاقات الامريكية – الإيرانية ١٩٦٨ – ١٩٨٨، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد- كلية العلوم السياسية، ١٩٩٠.
٥. علي خوير مطرود الحجامي، العلاقات السياسية العراقية – الإيرانية ١٩٦٨ – ١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة واسط – كلية التربية، ٢٠٠٦.
٦. مرتضى عبد الحسين مفتن القطراني، شابور بختيار ١٩١٤ – ١٩٧٩، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة – كلية الآداب، ٢٠١٢.
٧. هاني عبيد زيباري، الإمام موسى الصدر ودورة السياسي والثقافي والاجتماعي في لبنان ١٩٦٠-١٩٧٨، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة البصرة، ٢٠١٠.
٨. هند طاهر خلف البكاء، العلاقات الإيرانية – السوفيتية ١٩٤١-١٩٥١، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية - كلية التربية، ٢٠٠٤.
٩. وفاء عبد المهدي راشد الشمري، التطورات السياسية الداخلية في إيران ١٩٦٤ – ١٩٧٩، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية – كلية التربية، ٢٠٠٦.
١٠. Simen Staff Bakken, A Difficult Balancing Act: US Policy towards Iran, 1977–1979, Master's Thesis in History Department of Archeology, Conservation, and History (IAKH), University of Oslo, 2015.

ثالثا: الكتب العربية والمعربة

الكتب العربية

١. أحمد الواسطي، سيرة وحياة الإمام الخوئي، (بيروت: دار الهادي للطباعة والنشر، ١٩٩٨).
٢. أحمد شاكر عبد العلاق، الأحزاب والمنظمات السياسية في إيران ١٩٦٣ – ١٩٧٩، (بغداد: الرافد للمطبوعات، ٢٠١٥).
٣. أحمد مهابة، إيران بين التاج والعمامة، (القاهرة، دار الحرية للطباعة والنشر، ١٩٨٩).
٤. ادور سابلييه، إيران مستودع البارود "اسرار الثورة الإسلامية"، تعريب: عزالدين محمود السراج، (بغداد: دار الحرية للطباعة، ١٩٨٣).
٥. إسامة خليل، الشاه من القصر إلى القبر، (القاهرة: مركز الراية للنشر، ٢٠١٠).
٦. آغا بزرگ الطهراني، الذريعة إلى تصانيف الشيعة، (بيروت: منشورات دار الأضواء، ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣م).
٧. آمال السّبكي، تاريخ إيران السياسي بين ثورتين ١٩٠٦ – ١٩٧٩، (الكويت، عالم المعرفة، ١٩٩٩).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

٨. آندرو أس. كوبر، سقوط السماء .. العائلة البهلوية والأيام الأخيرة للإمبراطورية الإيرانية، تعريب: قيس قاسم العجرش، (بغداد: دار سطور للنشر والتوزيع، ٢٠٢٣).
٩. أودو زاوتر، رؤساء الولايات المتحدة الأمريكية منذ ١٧٨٩ حتى اليوم، تعريب: (لندن، دار الحكمة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٦).
١٠. جلال الدين مدني، تاريخ إيران السياسي المعاصر، تعريب: سالم مشكور، (طهران، منظمة الإعلام الإسلامي، ١٩٩٣).
١١. خضير البديري، رضا بهلوي والعرش الإيراني ١٨٧٨ – ١٩٢٥، (بيروت: العارف للمطبوعات، ٢٠٢١).
١٢. دار الحوراء، منبر ومحراب الإمام موسى الصدر ١٩٦٠-١٩٦٩بالكلمة والصورة، بيروت، ١٩٨٧).
١٣. ديفيد كريست، حرب الشفق، خفايا ثلاثين عاماً من الصراع الأمريكي – الإيراني، تعريب: رجاء شلبي، (بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع، ٢٠١٦).
١٤. سايروس فانس، مذكرات: خيارات صعبة، ط٢، (بيروت، المركز العربي للمعلومات ش.م.م، ١٩٨٤).
١٥. شاكر كسرائي، إيران.. الأحزاب والشخصيات السياسية ١٨٩٠ – ٢٠١٣، (بيروت: رياض الريس للكتب والنشر، ٢٠١٤).
١٦. شاكر كسرائي، تاريخ إيران الحديث- صراع التيارات السياسية، (بيروت: الدار العربية للموسوعات، ٢٠١٦).
١٧. شيرين عبادي، إيران تستيقظ- تأملات –مذكرات الثورة والأمل، ط٢، تعريب: حسام عيتاني، (بيروت: دار الساقي، ٢٠١١).
١٨. عادل رؤوف، العمل الإسلامي في العراق بين المرجعية والحزبية، (دمشق: المركز العراقي للإعلام والدراسات، ٢٠٠٥).
١٩. عبد الحسين مغنية، تجارب محمد جواد مغنية، مراجعة وتحقيق: رياض الدباغ، (قم، أنوار الهدي للطباعة والنشر، ١٤٢٥هـ).
٢٠. عبد الكريم الحائري اليزدي، درر الفوائد، ط٦، ج١، (قم، معهد النشار الإسلامي، ١٤١٨هـ).
٢١. عبد الهادي سلمان، إيران في سنوات الحرب العالمية الثانية، منشورات مركز دراسات الخليج العربي، (البصرة، دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٨٦).
٢٢. عكاب يوسف الركابي وحيدر علي خلف العكيلي، ريغان وإيران -سياسة الولايات المتحدة الأمريكية تجاه الثورة الإيرانية ١٩٨١ – ١٩٨٩، الجزء الأول، (بغداد: دار وكتبة عدنان، ٢٠٢٠).
٢٣. علي رَهْنِما، علي شريعتي سيرة سياسية، تعريب: أحمد حسن المعيني، (بيروت: مؤسسة الانتشار العربي، ٢٠١٦).
٢٤. علي عاشور، تاريخ الإمام الخميني – شخصيته، صفاته، ثورته، سياسته – بكلام السيد علي الخامنئي، ج١، (بيروت، مؤسسة التاريخ العربي، ٢٠١٢).
٢٥. علي محافظة، إيران بين القومية الفارسية والثورة الإسلامية، (بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ٢٠١٣).
٢٦. غلام رضا نجاتي، التاريخ الإيراني المعاصر "إيران في العصر البهلوي"، تعريب: عبد الحليم الحمراني، (قم، مؤسسة دار الكتاب الاسلامي، ٢٠٠٨).
٢٧. فاضل رسول، هكذا تكلم علي شريعتي- فكره ودوره في نهوض الحركة الإسلامية مع نصوص مختارة من كتاباته، ط٣، (بيروت: دار الكلمة للنشر، ١٩٨٧).
٢٨. فرح صابر، رضا شاه بهلوي التطورات السياسية في إيران ١٩١٨-١٩٣٩، (السليمانية: مركز كردستان للدراسات الاستراتيجية، ٢٠١٣).
٢٩. فريدون هويدا، سقوط الشاه، تعريب: أحمد عبد القادر الشاذلي، (القاهرة، مكتبة مدبولي، ١٩٩٣).
٣٠. كامل سلمان الجبوري، السيد محمد كاظم اليزدي- سيرته وأضواء على مرجعيته ومواقفه ووثائقه السياسية- حقائق ووثائق ومذكرات من تاريخ العراق السياسي لم ينشر بعضها من قبل، (قم: ذوي القربى للنشر، ٢٠٠٦).
٣١. محمد عبد الله العزاوي، بازركان والمخاض الصعب "دراسة في الصراع على السلطة في إيران"، (دمشق، الدار الوطنية الجديدة، ٢٠١٠).
٣٢. محمد وصفي أبو مغلي، دليل الشخصيات الإيرانية المعاصرة، (البصرة: منشورات مركز دراسات الخليج العربي بجامعة البصرة، ١٩٨٣).
٣٣. مذكرات شاه إيران المخلوع محمد رضا بهلوي، تعريب: (البصرة، مركز دراسات الخليج العربي، ١٩٨٠)
٣٤. الموسوعة الإيرانية المعاصرة -الشخصيات، ج١، (بغداد: مركز البحوث والدراسات، ١٩٨٥).
٣٥. نزار كريم جواد الربيعي وفاروق محمد صادق الأعرجي، إيران بين مطرقة ...، ج٣، (عمان، دار ضفاف للطباعة والنشر، ٢٠١٣).
٣٦. نعيم قاسم، الإمام الخميني الأصالة والتجديد، (بيروت، منشورات دار المحجة البيضاء، ٢٠١١).
٣٧. هوما كاتوزيان ، مصدِّق والصِّراع على السلطة في إيران ، تعريب: الطيب الحصني ، (بيروت، جداول للنشر والتوزيع، ٢٠١٤).
٣٨. ياسر حسين، أسرار مثيرة في حياة شاه إيران- الامبراطور الذي سقط عن عرشه، (القاهرة: مركز الراية للنشر،٢٠١٥).

الكتب الإنكليزية

١. Andrew Scott Cooper, The fall of heaven: The Pahlavi's and the final days of imperial Iran, New York, 2016.
٢. Barry Rubin, Paved with Good Intentions the American Experience and Iran, New York, Penguin, 1980.
٣. Christian Emery United States Iran Policy 1979-1980: The Anatomy and Legacy of American Diplomacy, Academic Journal, 2013.
٤. Erika McLean, Beyond the Cabinet: Zbigniew Brzezinski's Expansion of the National Security Adviser Position, Thesis Prepared for the Degree of Master of Arts (History), University of North Texas, 2011.
٥. Hussein Fardoust,The Rise and Fall of the Pahlavi Dynasty: Memoirs of Former General Hussein Fardoust, Translated and Annotated: Ali Akbar Dareine, Delhi, 1999.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

٦. Javier Gil Guerrero, The Carter Administration and the Fall of Iran's Pahlavi Dynasty US–Iran Relations on the Brink of the 1979 Revolution, New York, 2016.
٧. Mark Gasiorowski, US Intelligence Assistance to Iran, May – October 1979, The Middle East Journal, 1997.
٨. Upton J., The History of Modern Iran an Interpretation, Harvard 1961.
٩. Zbigniew Brzezinski, power and principle – Memoirs of the National Security Adviser 1977 - 1981, New York, 1983.

الكتب الفارسية

١. ابراهيم يزدى، خاطرات دكتر إبراهيم يزدى-شصت سال صبورى وشكورى از تولد تا هجرت، جلد اول، (تهران: انتشارات كوير، ١٣٩٤ش).
٢. ابراهيم يزدى، خاطرات دكتر إبراهيم يزدى-شصت سال صبورى وشكورى از تولد تا هجرت، جلد دوم (هجده سال در غربت)، (تهران: انتشارات كوير، ١٣٩٤ش).
٣. ابراهيم يزدى، خاطرات دكتر إبراهيم يزدى-شصت سال صبورى وشكورى از تولد تا هجرت، جلد سوم، (تهران: انتشارات كوير، ١٣٩٤ش).
٤. جليل بزر گمهر، رنج هاى سياسى دكتر محمد مصدق، به كوشش عبد الله برهان، چاپ دوم (تهران،١٣٩٠ ش).
٥. جيمي كارتر، مذكرات البيت الأبيض، تعريب: سناء شوقي حرب، ط٢، (بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، ٢٠١٣).
٦. حسن پيرنيا وعباس اقبال آشتيانى، تاريخ كامل ايران، چاپ اول، (تهران: مؤسسه خدمات فرهنگى رسا، ١٣٨٩ش).
٧. خاطرات شاپور بختيار –نخست وزير ايران ١٣٥٧، ترجمه: حبيب لاجوردى، (تهران، مركز مطالعات خاورميانه دانشكاه هاروارد، ١٩٩٦).
٨. سيروس غنى، ايران برآمدن رضا خان برافتادن قاجار ونقش انكليسيها، ترجمهٔ حسن كامشاد، چاپ دوم، (تهران ١٣٧٨ ش).
٩. صادق زيبا كلام، رضا شاه، (تهران: انتشارات رونه، ١٣٩٨ش).
١٠. عزيز الله بيات، تاريخ تطبيقى ايران با كشورهاى جهان از ماد تا انقراض سلسله پهلوى، چاپ اول، (تهران: انتشارات امير كبير، ١٣٨١ ش).
١١. فرهاد رستمى، پهلوى ها خاندان پهلوى به روايت اسناد – رضا خان، جلد اول، چاپ دوم، (تهران: مطالعات تاريخ معاصر ايران، ١٣٧٨ ش).
١٢. محمد حسين العلوي، خاطرات زندكاني آية الله بروجردي، (قم، انتشارات إطلاعات، خرداد ١٣٤١هـ ش).
١٣. محمد رضا تخشيد، روابط ايران وآمريكا: از گامهاى اعتمادساز تا برخوردهاى زورمدار، مجله سياسى اقتصادى، (تهران، شماره ٣٠٣، بهار ١٣٩٥ش).
١٤. محمود ستايش ، دكتر محمد مصدق من نوكر ملتم، به مناسبت پنجاهمين سالگرد زمامدارى دكتر مصدق، (تهران، نشر البرز، ١٣٨٠ ش).
١٥. مرتضى المطهري، مزايا وخدمات آية الله البروجردي، (طهران، انتشارات صدرا، ١٣٨٠هـ ش).
١٦. مركز بررسى اسناد تاريخى وزارت اطلاعات، رجال عصر پهلوى (٢٤) شاپور بختيار به روايت اسناد ساواک، چاپ اول، (تهران، ١٣٩٠ ش).
١٧. نهضت ازادي ايران، اسناد نهضت ازادي، (تهران، انتشارات اعلاميه حزب نهضت ازادي، ١٣٦٢ش).

رابعاً: الصحف والمجلات:

١. حيدر علي خلف العكيلي، السياسة الأمريكية تجاه إيران في ظل حكومة شابور بختيار ١ كانون الثاني – ١١ شباط ١٩٧٩، مجلة كلية التربية، جامعة واسط، العدد١٩، السنة التاسعة، ٢٠١٥.
٢. حيدر علي خلف العكيلي، علي شريعتي.. طروحاته الفكرية في التجديد والإصلاح، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة واسط – كلية الآداب، مج٤، ع٣٩، ١ تشرين الأول ٢٠٢٠.
٣. شيرين سمارة، إبراهيم يزدي - النفي الطويل في قلب الثورة، مقالة منشورة على موقع جاده إيران نشر بتاريخ ١٦ حزيران ٢٠١٩. على الرابط: https://jadehiran.com/archives.
٤. غاري سيك، كل شيءٍ ينهار، تعريب: محمد جواد السهلاني، مجلة التوحيد، ع٤٤، ١٩٩٠.
٥. مجلة المجالس المصورة (الكويت)، العدد ٤٤٢، ٢٧ تشرين الأول ١٩٧٩.
٦. محمد رسن دمان السلطاني، النشاط السياسي للسيد روح الله الموسوي الخميني في النجف الأشرف للمدة ١٩٦٥ – ١٩٧٨، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، مج٥، ع١، ٢٠١٥.
٧. نسرين اسماعيلي، لمحات من حياة الإمام الخميني الراحل، مجلة التوحيد، العدد ٥٩، ذو الحجة، ١٤١٢هـ.
٨. صحيفة إطلاعات (طهران)، العدد١٥٨٣٨، ٤ أرديبهشت ١٣٥٨ش.
٩. صحيفة كيهان (طهران)، العدد ١٠٦٨٩، ٢ أرديبهشت ١٣٥٨ ش.
١٠. Krysta Wise, Islamic Revolution of 1979: The Downfall of American-Iranian Relations, " Legacy" Southern Illinois University Carbondale, Vol. 11: Iss, 2011.
١١. Scott Thompson, State Department welcomes lranian butcher Ibrahim Yazdi into U.S.A., EIR Executive Intelligence Review, Volume 13, Number 24, June 13, 1986.

Sources and References
First: American Documents
1. F.R.U.S., Cable, CIA, from Stockholm Station to Director, [meeting with Amir- Entezam], October 5, 1979.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

2. F.R.U.S., Cable, CIA, Tehran Station to Director, [on CIA briefing of Bazargan], August 23, 1979.
3. F.R.U.S., Cable, Secretary of State's Delegation in New York to State Department and American Embassy Tehran, "Assistant Secretary Saunder's Meeting with Foreign Minister Yazdi", October 4, 1979.
4. F.R.U.S., Cable, State Department to American Embassy Tehran, "Meeting with Fonmin Yazdi on Defense Issues," October 6, 1979.
5. F.R.U.S., National Intelligence Daily (excerpt), CIA, "Situation Report: Iran," January 6, 1979.
6. F.R.U.S., Telegram, William Sullivan to State Department, "Looking Ahead: The Military Option,"

Secondly: Theses and Dissertations

7. Thamer Maki Ali Al-Shammari, Mohammad Mosaddegh: His Life and Political Role in Iran, Unpublished Master's Thesis, College of Arts - University of Baghdad, 2008.
8. Jassem Mohammad Hayis, The Government of Bazaargan: A Study of Internal Political Developments in Iran 1979, Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Basra - College of Arts, 2000.
9. Hussain Kareem Hamood Al-Humaidawi, Mohammad Reza Pahlavi, Unpublished Master's Thesis, Institute of Arab History and Scientific Heritage, Baghdad, 2007.
10. Khaled Musa Jawad, US-Iranian Relations 1968-1988, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad - College of Political Science, 1990.
11. Ali Khaweer Matar Al-Hajami, Iraqi-Iranian Political Relations 1968-1979, Unpublished Master's Thesis, Wasit University - College of Education, 2006.
12. Mortada Abdul Hussain Muftan Al-Qatarani, Shapur Bakhtiar 1914-1979, Unpublished Ph.D. Dissertation, University of Basra - College of Arts, 2012.
13. Hani Obaid Zibari, Imam Musa Al-Sadr and His Political, Cultural, and Social Role in Lebanon 1960-1978, Unpublished Master's Thesis, College of Arts - University of Basra, 2010.
14. Hind Taher Khalaf Al-Bukaa, Iranian-Soviet Relations 1941-1951, Unpublished Master's Thesis, Al-Mustansiriya University - College of Education, 2004.
15. Wafaa Abdul Mahdi Rashid Al-Shammari, Internal Political Developments in Iran 1964-1979, Unpublished Master's Thesis, Al-Mustansiriya University - College of Education, 2006.
16. Simen Staff Bakken, A Difficult Balancing Act: US Policy towards Iran, 1977–1979, Master's Thesis in History Department of Archeology, Conservation, and History (IAKH), University of Oslo, 2015.
17. Thirdly: Arabic and Translated Books (Arabic books are listed, but I'll provide translations for the titles)
18. Arabic Books
19. Ahmed Al-Wasti, Biography and Life of Imam Khomeini, (Beirut: Dar Al-Hadi for Printing and Publishing, 1998).
20. Ahmed Shaker Abdul Alaq, Parties and Political Organizations in Iran 1963-1979, (Baghdad: Al-Rafid for Printing, 2015).
21. Ahmed Mahaba, Iran Between the Crown and the Turban, (Cairo: Dar Al-Hurriyah for Printing and Publishing, 1989).
22. Edouard Sablier, Iran: Gunpowder Depot "Secrets of the Islamic Revolution", Translation: Azaddin Mahmoud Al-Sarraj, (Baghdad: Dar Al-Hurriyah for Printing, 1983).
23. Osama Khalil, From Palace to Grave: The Shah, (Cairo: Al-Rayya Center for Publishing, 2010).
24. Agha Bozorg Al-Tehran, Al-Dhari'ah to Shia's Writings, (Beirut: Dar Al-Adwa Publications, 1403 AH / 1983 CE).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

25. Amal Al-Sabbaki, Political History of Iran Between Two Revolutions 1906-1979, (Kuwait, Alam Al-Ma'rifah, 1999).
26. Andrew S. Cooper, Falling Sky: The Pahlavis and the Last Days of the Iranian Empire, Translation: Qais Qasim Al-Ajrawi, (Baghdad: Dar Sutoor for Publishing and Distribution, 2023).
27. Odo Zauter, Presidents of the United States Since 1789 to Date, Translation: (London, Dar Al-Hikmah for Publishing and Distribution, 2006).
28. Jalal Al-Din Muddani, Contemporary Political History of Iran, Translation: Salem Mushkoor, (Tehran, Islamic Information Organization, 1993).
29. Khudair Al-Badairi, Reza Shah Pahlavi and the Iranian Throne 1878-1925, (Beirut: Al-Aref for Printing, 2021).
30. Dar Al-Houra, Pulpit and Sanctuary of Imam Musa Al-Sadr 1960-1969 in Word and Image, Beirut, 1987).
31. David Crist, The Twilight War: The Secret History of America's Thirty-Year Conflict with Iran, Translation: Raja Shalabi, (Beirut, Al-Matbu'at Company for Distribution, 2016).
32. Cyrus Vance, Memoirs: Tough Choices, 2nd ed., (Beirut, Arab Center for Information, 1984).
33. Shakir Kassirai, Iran: Parties and Political Figures 1890-2013, (Beirut: Riad El-Rayyes Books and Publishing, 2014).
34. Shakir Kassirai, Modern Iran's History - Struggle of Political Currents, (Beirut: Dar Al-Arabi for Encyclopedias, 2016).
35. Shirin Abadi, Iran Awakens - Reflections - Revolution and Hope Memoirs, 2nd ed., Translation: Hussam Aitani, (Beirut: Dar Al-Saqi, 2011).
36. Adel Ruof, Islamic Work in Iraq Between Religious Authority and Partisanship, (Damascus: Iraqi Media and Studies Center, 2005).
37. Abdel Hussein Mughnia, Experiences of Muhammad Javad Mughnia, Review and Verification: Riad Al-Dabbagh, (Qom, Anwar Al-Huda for Printing and Publishing, 1425 AH).
38. Abdel Karim Al-Ha'iri Al-Yazdi, Pearls of Benefits, 6th ed., Vol. 1, (Qom, Islamic Nashr Institute, 1418 AH).
39. Abdel Hadi Salman, Iran in the Years of World War II, Arab Gulf Studies Center Publications, (Basra, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, 1986).
40. Akab Youssef Al-Rikabi and Haider Ali Khalaf Al-Akili, Reagan and Iran: US Policy towards the Iranian Revolution 1981-1989, Part 1, (Baghdad: Dar and Library Adnan, 2020).
41. Ali Rahnama, Ali Shariati: A Political Biography, Translation: Ahmed Hassan Al-Muaini, (Beirut: Arab Dissemination Foundation, 2016).
42. Ali Ashour, History of Imam Khomeini - His Personality, Characteristics, Revolution, and Policies - in the Words of Sayyid Ali Khamenei, Vol. 1, (Beirut, Arab History Foundation, 2012).
43. Ali Mahafza, Iran Between Persian Nationalism and the Islamic Revolution, (Beirut, Arab Studies and Publishing Institute, 2013).
44. Gholam Reza Najati, Modern Iranian History "Iran in the Pahlavi Era", Translation: Abdul Halim Al-Hamarani, (Qom, Islamic Book House Foundation, 2008).
45. Fadel Rasoul, This Is How Ali Shariati Spoke - His Thought and Role in the Rise of the Islamic Movement with Selected Texts from His Writings, 3rd ed., (Beirut: Dar Al-Kalima for Publishing, 1987).
46. Faridun Hoida, The Fall of the Shah, Translation: Ahmed Abdul Qadir Al-Shadhli, (Cairo, Maktabat Madbouli, 1993).
47. Kamel Salman Al-Jubouri, Sayyid Muhammad Kazem Al-Yazdi: His Life and Insights into His Religious Authority, Positions, and Political Documents - Facts, Documents, and Memoirs from the Political History of Iraq, Some of Which Were Unpublished Before, (Qom: Dhu Al-Qiblah for Publishing, 2006).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

48. Mohammed Abdullah Al-Azzawi, Bazaargan and the Difficult Labor: A Study in the Power Struggle in Iran, (Damascus, Dar Al-Wataniyah Al-Jadidah, 2010).
49. Mohammed Sufi Abu Maghly, Guide to Contemporary Iranian Figures, (Basra: Arab Gulf Studies Center Publications, 1983).
50. Shah's Exiled Memoirs, Mohammad Reza Pahlavi, Translation: (Basra, Arab Gulf Studies Center, 1980).
51. Contemporary Iranian Encyclopedia - Personalities, Vol. 1, (Baghdad: Research and Studies Center, 1985).
52. Nizar Karim Jawad Al-Ruba'i and Faruq Mohammed Sadiq Al-Arji, Iran Between a Hammer ..., Vol. 3, (Amman, Dafaf for Printing and Publishing, 2013).
53. Na'im Qasim, Imam Khomeini: Authenticity and Renewal, (Beirut, Al-Mahaja Al-Bayda Foundation, 2011).
54. Homa Katouzian, Mosaddegh and the Power Struggle in Iran, Translation: Al-Tayyib Al-Husni, (Beirut, Jadawel for Publishing and Distribution, 2014).
55. Yaser Hussein, Intriguing Secrets in the Life of Shah Iran: The Emperor Who Fell from His Throne, (Cairo: Al-Rayya Center for Publishing, 2015).
56. English Book
57. Andrew Scott Cooper, The fall of heaven: The Pahlavi's and the final days of imperial Iran, New York, 2016.
58. Barry Rubin, Paved with Good Intentions the American Experience and Iran, New York, Penguin, 1980.
59. Christian Emery United States Iran Policy 1979-1980: The Anatomy and Legacy of American Diplomacy, Academic Journal, 2013.
60. Erika McLean, Beyond the Cabinet: Zbigniew Brzezinski's Expansion of the National Security Adviser Position, Thesis Prepared for the Degree of Master of Arts (History), University of North Texas, 2011.
61. Hussein Fardoust,The Rise and Fall of the Pahlavi Dynasty: Memoirs of Former General Hussein Fardoust, Translated and Annotated: Ali Akbar Dareine, Delhi, 1999.
62. Javier Gil Guerrero, The Carter Administration and the Fall of Iran's Pahlavi Dynasty US–Iran Relations on the Brink of the 1979 Revolution, New York, 2016.
63. Mark Gasiorowski, US Intelligence Assistance to Iran, May – October 1979, The Middle East Journal, 1997.
64. Upton J., The History of Modern Iran an Interpretation, Harvard 1961.
65. Zbigniew Brzezinski, power and principle – Memoirs of the National Security Adviser 1977 - 1981, New York, 1983.
66.

Persian Books:
67. Ibrahim Yazdi, Memories of Dr. Ibrahim Yazdi - Sixty Years of Patience and Gratitude from Birth to Migration, Volume One, (Tehran: Khwar Publications, 2015).
68. Ibrahim Yazdi, Memories of Dr. Ibrahim Yazdi - Sixty Years of Patience and Gratitude from Birth to Migration, Volume Two (Eighteen Years in Exile), (Tehran: Khwar Publications, 2015).
69. Ibrahim Yazdi, Memories of Dr. Ibrahim Yazdi - Sixty Years of Patience and Gratitude from Birth to Migration, Volume Three, (Tehran: Khwar Publications, 2015).
70. Jalil Bozorgmehr, Political Sorrows of Dr. Mohammad Mossadegh, edited by Abdullah Barahani, 2nd ed. (Tehran, 2011).
71. Jimmy Carter, White House Diary, translated by Sanaa Shawqi Harb, 2nd ed., (Beirut: Al-Matba'at for Distribution and Publishing, 2013).
72. Hassan Pirnia and Abbas Eqbal Ashktiani, Complete History of Iran, 1st ed., (Tehran: Rasa Cultural Services Institute, 2010).

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Thi Qar Arts Journal
مجلة آداب ذي قار
P ISSN :2073-6584 | E ISSN:2709-796X
VOL 2 NO 42

73. Memoirs of Shapur Bakhtiar - Prime Minister of Iran in 1978, translated by Habib Lajevardi, (Tehran, Harvard Middle East Studies Center, 1996).
74. Cyrus Ghani, Iran: The Rise of Reza Khan and the Fall of the Qajar Dynasty and the Role of the English, translated by Hassan Kamshad, 2nd ed., (Tehran, 1999).
75. Sadeq Ziba Kalam, Reza Shah, (Tehran: Roneh Publications, 2019).
76. Azizollah Bayat, Comparative History of Iran with the World Countries from the Medes to the Extinction of the Pahlavi Dynasty, 1st ed., (Tehran: Amir Kabir Publications, 2002).
77. Farhad Rostami, The Pahlavis: The Pahlavi Dynasty as Told by Documents - Reza Shah, Volume One, 2nd ed., (Tehran: Contemporary Iranian History Studies, 1999).
78. Mohammad Hussein Alawi, Memoirs of Ayatollah Boroujerdi from Zendkani, (Qom, Etela'at Publications, 1962).
79. Mohammad Reza Takhsheed, Iran-US Relations: From Confidence-Building Steps to Forceful Confrontations, Political-Economic Magazine, (Tehran, Issue 303, Spring 2016).
80. Mahmoud Staeesh, Dr. Mohammad Mossadegh: From My People's Servant, on the Occasion of the 50th Anniversary of Dr. Mossadegh's Premiership, (Tehran, Elborz Publications, 2001).
81. Mortaza Motahhari, Virtues and Services of Ayatollah Boroujerdi, (Tehran, Sadra Publications, 2001).
82. Historical Documents Research Center of the Ministry of Intelligence, Men of the Pahlavi Era (24) Shapour Bakhtiar as Narrated by SAVAK Documents, 1st ed., (Tehran, 2011).
83. Freedom Movement of Iran, Freedom Movement Documents, (Tehran, Freedom Movement Declaration Publications, 1983).
84. Fourth: Newspapers and Magazines:
85. Haider Ali Khalaf Al-Akili, American Policy Toward Iran during the Shapur Bakhtiar Government: January 1 - February 11, 1979, College of Education Journal, Wasit University, Issue 19, Year 9, 2015.
86. Haider Ali Khalaf Al-Akili, Ali Shariati: His Intellectual Innovations in Renewal and Reform, Lark Journal of Philosophy, Linguistics, and Social Sciences, University of Wasit, Vol. 4, Issue 39, October 1, 2020.
87. Shirin Samara, Ibrahim Yazdi - The Long Denial in the Heart of the Revolution, Published article on Jadeh Iran website, dated June 16, 2019. Link: https://jadehiran.com/archives.
88. Gary Sick, Everything Collapses, translated by Mohammad Javad Sahlani, Al-Tawhid Magazine, Issue 44, 1990.
89. Illustrated Al-Majalis Magazine (Kuwait), Issue 442, October 27, 1979.
90. Mohammad Rasan Daman Al-Sultani, The Political Activity of Sayyid Rouhollah Musavi Khomeini in Najaf al-Ashraf During the Period 1965 - 1978, Babel Center for Humanities Studies Journal, Vol. 5, Issue 1, 2015.
91. Nasrin Ismaili, Glimpses from the Life of the Late Imam Khomeini, Al-Tawhid Magazine, Issue 59, Dhul-Hijjah, 1412 AH.
92. Ettela'at Newspaper (Tehran), Issue 15838, May 4, 1979.
93. Kayhan Newspaper (Tehran), Issue 10689, April 22, 1979.
94. Krysta Wise, Islamic Revolution of 1979: The Downfall of American-Iranian Relations, "Legacy" Southern Illinois University Carbondale, Vol. 11, Issue 2011.
95. Scott Thompson, State Department welcomes Iranian butcher Ibrahim Yazdi into U.S.A., EIR Executive Intelligence Review, Volume 13, Number 24, June 13, 1986.

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.